البحوث والدراسات

تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين

د. أحمد نصحي أنيس الشربيني الباز*

ملخص:

استهدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية بهدف تعرف أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، وقد تم تطبيقها على عينة قوامها (٢٣١)، من مديري المدارس المطبقة للدمج ومساعديهم واختصاصيي التربية الخاصة، وعينة من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، وعينة من مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة، وعينة من العاملين بوسائل الإعلام (الإذاعة – التلفزيون – الصحافة) حول دور كل منها تجاه باقي وسائط التربية لتفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها، موافقة عينة الدراسة بدرجة كبيرة على جميع الأساليب المقترحة؛ حيث جاء ترتيب محاور الدراسة الميدانية من وجهة نظر عينة الدراسة على النحو التالي: (دور وسائل الإعلام في الترتيب الأول – دور الأسرة في الترتيب الثاني – دور الجمعيات الأهلية جاء في الترتيب الثالث – دور المدرسة جاء في

* دكتوراه الفلسفة في التربية – أصول التربية "إدارة وتخطيط تربوي"، جامعة المنصورة، عام ٢٠٠٨م، أستاذ القيادة والإدارة التربوية المساعد، كلية التربية، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين.

الترتيب الرابع)، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول الأساليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزى لمتغير جهة العمل، وأخيراً قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

مقدمة:

تهتم المجتمعات في العصر الحالي بكل أفراد المجتمع وفئاته دون تمييز بين فئة وأخرى؛ فالكل له حقوق وعليه واجبات؛ ذلك أن نهضة أي مجتمع تقتضي تضافر جهود أبنائه كلهم، وكل حسب قدراته ومهاراته وخبراته، وما يستطيع القيام به بدنياً وعقلياً ونفسياً، فإمكانات الأفراد يمكن استثمارها للوصول إلى أقصى طاقاتهم.

وتؤكد معظم الاتجاهات العالمية المعاصرة للتربية الخاصة تطبيق نظام الدمج لتعليم الأطفال المعوقين مع أقرانهم العاديين، حيث يعد الدمج – كبيئة للتعليم الأقل تقييداً، أو البديل التربوي الأقل تقييداً – مبدأ رئيسياً في التربية الخاصة الحديثة.(كاشف، ٢٠٠٤، ٧٦)، بشرط توافر دعم ومساندة دائمة من الجماهير والمجتمع المدني ووسائل الإعلام حتى تتحقق أهدافها التعليمية (عدلي، ٢٠٠٨، ٥٤).

لذا، فإن الأمر يتطلب بلورة رؤية مستقبلية تحدد مسارات العمل بين الوسائط التربوية المختلفة، ووضع خطط عملية تتضمن أطراً زمنية واضحة ترتكز على بناء شراكة حقيقية بين المدرسة والأسرة والمجتمع المدني ووسائل الإعلام (جاويش، ٢٠٠٠، ٥–٦)؛ حيث إن بيئة الإدماج يجب أن تعد بشكل مناسب وكاف؛ لتسهم – بدورها – في إجراء التحسن المطلوب لدى الأطفال المدمجين (الحشرمي، ٢٠٠٤، ٧٩٥).

وتأتي رسالة وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تجسيداً لما جاء في دستورها من أن التعليم حق للجميع، ومن هذا المنطلق فقد أولت الوزارة الفئات

ذوي الاحتياجات الخاصة – أياً كانت إعاقتهم – الرعاية الواجبة، وفي إطار التوجهات الحديثة للتربية الخاصة قامت الوزارة بتبني تجربة دمج الطلبة القابلين للتعلم في المدارس الحكومية، خاصة أن الدمج أضحى حاجة ملحة لهؤلاء الطلبة بحسب ما أشارت إليه معظم الدراسات التقييمية التي تمت في هذا المجال.(وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين، ٢٠١٠، ٩٥).

ومن خلال ما سبق، فإن نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام عملية مشتركة بين كل من المدرسة – باعتبارها وسيطاً تربوياً نظامياً – والوسائط التربوية اللانظامية وعلى رأسها الأسرة والجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام، فحينما ينتقل الطالب بين هذه الوسائط يحتاج إلى إشباع الاحتياجات الأساسية، مثل الاحتياجات النفسية، والاجتماعية، والتعليمية، والصحية، والاقتصادية، والترويحية.

مشكلة الدراسة :

لا يزال النظام التربوي في عدد كبير من البلدان يستبعد ذوي الاحتياجات الخاصة من برامجه وخططه، وحتى عهد قريب اقتصرت الخدمات المقدمة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة على فئتي الإعاقة البصرية والسمعية، أما بالنسبة إلى السمات العامة التي تعتبر قاسماً مشتركاً للوضع الراهن في معظم الدول العربية فيمكن تلخيصها في: حداثة الخدمات، والدور المميز للقطاع التطوعي، والنقص الكبير في عدد المهتمين المؤهلين في مجال التربية الخاصة على مستوى التخطيط والتنفيذ (عبدالعزيز، ٢٠٠٨، ٣٩).

وعلى مستوى مملكة البحرين فقد ظهرت مشكلة الدراسة من خلال ما أشارت إليه ورقة عمل أجريت على تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمملكة البحرين، وهي تتمثل في: (علي، ٢٠٠٢)

- قلة المعلمين المتخصصين في هذا المجال.
- عدم وعي بعض الإدارات المدرسية بأهمية برنامج التربية الخاصة بالمدرسة.

- عدم وعي بعض المعلمين بفائدة برامج التربية الخاصة وفاعليتها.
- عدم قناعة الكثير من أولياء الأمور بحجم الصعوبات لدى أطفالهم وتوقعهم الكثير منهم.
- عدم معرفة المعلم العادي لطبيعة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وسلوكهم.
- عدم وجود متابعة للتلميذ المتخرج في برنامج التربية الخاصة.

لذلك فإنه أصبح من الضروري المراجعة الشاملة لواقع التعاون بين بعض وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين، وتطوير هذا الواقع يستهدف تحقيق أفضل النتائج ومواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في تربية الفئات الخاصة ورعايتها.

أسئلة الدراسة :

١ – ما نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ومتطلبات تحقيقها؟

٢ – ما دور وسائط التربية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم؟

٣ – ما أهمية التعاون بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام؟

٤ – ما واقع الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها وسائط التربية (المدرسة – الأسرة – الجمعيات الأهلية – وسائل الإعلام) لذوي الاحتياجات الخاصة بمملكة البحرين؟

٥ – ما أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين؟

٦ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزى لجهة العمل؟

٧ – ما ملامح التصور المقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين؟

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة الحالية تعرف ما يلي :

١ – نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ومتطلبات تحقيقها.

٢ – دور وسائط التربية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.

٣ – أهمية التعاون بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام.

٤ – واقع الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) لذوي الاحتياجات الخاصة بمملكة البحرين.

٥ – أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

٦ – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزى لجهة العمل.

٧ – ملامح التصور المقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

أهمية الدراسة :

تنطلق أهمية الدراسة من الاعتبارات الآتية :

١ – تعد هذه الدراسة حلقة من سلسلة البحوث التربوية التي هدفت إلى تحقيق التعاون بين وسائط التربية المختلفة من أجل تقديم تعليم متميز،

إلا أن الدراسة ركزت الاهتمام على توجيه هذا التعاون نحو تربية المعوقين ورعايتهم؛ لكي يصبح لهم دور مشارك وفعال في المجتمع.

٢ – إن أهمية المشكلة التي يقوم الباحث بدراستها تظهر أيضاً من خلال ما يترتب على عدم دمج الأطفال المعوقين من آثار سلبية؛ فعزل الطفل المعوق يؤدي إلى حرمانه من المميزات التي يمكن أن يحصل عليها، إذا ما ترك ليعيش بين والديه وإخوانه وزملائه من الطلبة العاديين؛ هذا العزل يؤدي إلى الشعور بالانفصال عن المجتمع؛ مما يولد عدم الانتماء والرفض لكل ما حوله.

٣ – يمكن توظيف نتائج هذه الدراسة في مساعدة القائمين على البرامج التربوية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتطوير نظام الدمج المعمول به في مملكة البحرين ليصبح أكثر فاعلية وإيجابية.

منهج الدراسة :

لكي تحقق الدراسة الحالية أهدافها استخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، وتصور الواقع الاجتماعي، ويمكن تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها؛ بغية تحسين الأداء والأوضاع. (قنديلجي، ٢٠٠٨، ١٢٩–١٣٠)، وقد قام الباحث بتوظيف هذا المنهج من خلال الخطوات التالية:

١ – دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام (نماذجه، متطلباته).

٢ – فاعلية دور وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.

٣ – أهمية التعاون بين وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) في نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام.

٤ – واقع دور وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة بمملكة البحرين ورعايتهم.

٥ – الأساليب المقترحة لتفعيل دور وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

٦ – تقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة في:

١ – الحد الموضوعي: اقتصرت الدراسة على دور وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم.

٢ – الحد البشري: اقتصرت الدراسة على مديري المدارس المطبقة لنظام الدمج ومساعديهم واختصاصيي التربية الخاصة، ومجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة بمملكة البحرين، والعاملين في وسائل الإعلام (الإذاعة، التلفزيون، الصحافة)، وأولياء أمور الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة.

٣ – الحد الزمني: العام الجامعي ٢٠١١/٢٠١٢م.

مصطلحات الدراسة:

وسائط التربية : هي الوسائل أو المصادر التي يستقي الفرد منها تربيته، أو عن طريقها يتمرس الفرد بأساليب معايشته في الجماعة، وهذه الوسائط قد تتخذ صورة أسرة، أو مدرسة، وهي حينئذ تكون وسائط متخصصة في إحداث التربية، وقد تتخذ صور تنظيمات أو مؤسسات أو هيئات اجتماعية، وهذه وسائط غير متخصصة في عملية التربية، ولكنها تسهم في إحداثها، وهذه الوسائط تتفاعل فيما بينها لتربية الفرد تربية شاملة (جاويش، ٢٠٠٠، ١٥).

ذوو الاحتياجات الخاصة: هم الأطفال الذين ينحرفون في نموهم العقلي

والجسمي والحسي والانفعالي والاجتماعي عن متوسط نمو الأطفال العاديين، لذا أصبحت مظلة التربية الخاصة تشمل عدة فئات (ذوي صعوبات التعلم، ذوي الاضطرابات اللغوية، ذوي الاضطرابات الانفعالية، ذوي الاضطرابات العقلية، والسمعية، والبصرية والحركية). (السياغي، ٢٠٠٤، ٢٤٨). ويعرف الطلاب ذوو الاحتياجات الخاصة إجرائياً بالطلاب الذين لديهم إعاقات وتم دمجهم مع أقرانهم العاديين في المدارس العادية.

مدارس الدمج : هي المدارس العادية التي يتلقى فيها الطلبة العاديون تعليمهم ومدمج معهم أقرانهم من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة سواء كان دمجاً مكانياً أم اجتماعياً أم شاملاً (الغامدي، ٢٠٠٤، ٧٧٠).

الدراسات السابقة :

في ضوء ما قام به الباحث من مسح للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة الحالية لم يجد – في حدود ما توصل إليه من دراسات – أي دراسة أخرى تناولت هذا الموضوع بصورة مباشرة (دور وسائط التربية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام)، غير أن هناك دراسات عديدة في هذا المجال تناولت جانباً أو أكثر من متغيرات الدراسة الحالية "المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام"، وبطبيعة الحال فإن مسح الدراسات السابقة لا يعني رصداً لجميع الدراسات أو حشداً لها، بل تحليلاً لبعض إسهاماتها في تكوين الإطار النظري للدراسة الحالية وتمهيداً لإعداد الدراسة الميدانية اللازمة لها كما يلي:

– **دراسة (Praisner, 2003)**: استهدفت الدراسة تقييم اتجاهات مديري المدارس العادية نحو تعلم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، بلغت عينة الدراسة (٤٠٨) من مديري مدارس الأفراد العاديين. وأظهرت النتائج أن مديراً من كل خمسة مديرين، اتجاهاتهم إيجابية نحو دمج المعوقين في المدارس العادية والباقي اتجاهاتهم سلبية، وكذلك أشارت النتائج إلى أن

المديرين الذين كانت اتجاهاتهم إيجابية نحو الدمج كانت بسبب خبرتهم وقدرتهم على التعامل مع الأفراد المعوقين.

– **دراسة (الخرشمي، ٢٠٠٤)**: استهدفت الدراسة تعرف برامج الدمج المطبقة على الطلبة والطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها على عينة شملت جميع مدارس المملكة المطبقة للدمج، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها تميز وتوسع مدارس البنين في الدمج مقارنة بمدارس البنات.

– **دراسة (أبو العلا، ٢٠٠٥)**: استهدفت الدراسة تحديد متطلبات تحقيق دمج التلاميذ المعوقين في المدارس العادية، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي؛ حيث قامت برصد واقع الخدمات التربوية والتعليمية المتاحة لفئات المعوقين والتحديات التي تواجه عمليات الدمج، وأخيراً قامت بتحديد أهم المتطلبات لتحقيق سياسة الدمج.

– **دراسة (الجعفر، ٢٠٠٥)**: واستهدفت الدراسة تقديم شكلٍ كتابيٍّ يكون تمثيلاً لمفهوم الإدماج الثقافي بين الطفل العادي مع أطفال من ذوي الحاجات الخاصة، واعتمدت الدراسة على أسلوب البحث المطور لحل المشكلات، وأخيراً، اقترحت الدراسة خطوات إجرائية ينبغي اتباعها لتحقيق دمج الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين.

– **دراسة (جاويش، ووهبة، ٢٠٠٦)**: استهدفت الدراسة تعرف واقع العلاقة بين مدارس التربية الخاصة والجمعيات الأهلية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها وجود إجراءات إدارية شديدة تضعف قنوات الاتصال بالجمعيات الأهلية، كما قدمت الدراسة تصوراً مقترحاً لتفعيل العلاقة بين مدارس التربية الخاصة والجمعيات الأهلية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

– **دراسة (الدويش، ٢٠٠٦)**: استهدفت الدراسة تحديد الجوانب التي يمكن الإفادة منها في تطوير إدارات المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها على عينة، قوامها ٢٠٦ مديرين ووكلاء، ٧١١ معلماً و١٠٠٠ ولي أمر طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن الهيكل التنظيمي الحالي للمدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة لا يتسم بالمرونة كما يفتقر إلى وظائف إدارية متعلقة ببرنامج التربية الخاصة.

– **دراسة (Al-Zyoudi, 2006)**: استهدفت الدراسة تعرف مواقف المدرسين نحو التعليم الشامل في الأردن، والعوامل التي أثرت على هذه المواقف. ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداة لجمع المعلومات من جميع مراحل التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة. تكونت عينة الدراسة من ٩٠ معلماً في ٧ مدارس. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن مواقف المدرسين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة تتأثر بنوعية المعلومات المقدمة لهم.

– **دراسة (Cole, 2007)**: استهدفت الدراسة توضيح أهمية مشاركة الوالدين في العملية التأهيلية للطلاب المعوقين في المدارس، مشيرة إلى أهمية إشراكهم في الأهداف، القيم، والمسؤوليات، وأهمية تعاونهم مع الأخصائيين، ومشاركتهم – قدر الإمكان – فيما يخص أبنائهم؛ لأن هناك حدوداً بين البيت والمدرسة، وتوصلت الدراسة إلى أن الأمهات هن أكثر مشاركة ودورهن أكبر مع أبنائهن المعوقين بالمقارنة مع الآباء، ويتحملن مسؤوليات في مدرسة الأبناء، إضافة إلى أهمية إشراك الآباء في حياة أبنائهم المعوقين.

– **دراسة (Forlin, 2007)**: بينت الدراسة أن مجال التربية الخاصة في هونج كونج مر بالعديد من التحديات مقارنة بالأنواع الأخرى من التعليم، وهو ما حتم ضرورة التوسع في مجال دمج المعوقين من ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين، وقد اقترن مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بالعديد من

التعقيدات؛ مما أدى إلى طلب الآباء مزيداً من المساعدة لأجل تحقيق الاحتياجات الأكاديمية لأبنائهم.

– **دراسة (أبو العلا، ٢٠٠٨)**: استهدفت الدراسة الكشف عن معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال،ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها على جميع مشرفات رياض الأطفال ومديراتها ومعلماتها، التي تطبق نظام الدمج لفئة الإعاقة العقلية البسيطة في مدينتي مكة المكرمة وجدة التعليميتين، وبلغ عددهن (٢٦)، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها عدم توافر الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة عند دمج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

– **دراسة (آل حبشان، ٢٠٠٨)**: استهدفت الدراسة تعرف واقع إدارة المعلمين للسلوك الصفي لطلاب الدمج بتعليم محافظة جدة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية تم تطبيقها على (٢٧٩) معلماً، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها احتياج معلمي (التربية الفكرية، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية) إلى برامج تدريبية على مهارات إدارة السلوك الصفي.

– **دراسة (الدبابنة، ٢٠٠٨)**: استهدفت الدراسة تعرف مدى دعم برنامج الدمج للطلبة ذوي الإعاقة الحسية في الأردن من وجهة نظر الطلبة المدموجين أنفسهم، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، تم تطبيقها على عينة من الطلبة ذوي الإعاقة السمعية والبصرية من الصفين الثامن والتاسع الأساسيين، قوامها (١٠٩) طلاب وطالبات من الملتحقين في المدارس العادية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها أن درجة دعم عملية الدمج للطلبة ذوي الإعاقة البصرية وذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة على بعد الدمج للأداء الأكاديمي، وبعد الدمج للتكيف الاجتماعي والانفعالي.

– **دراسة (منسي، والرمادي، ٢٠٠٨)**: استهدفت الدراسة تعرف مشكلة

دمج التلاميذ المتخلفين عقلياً (إعاقة بسيطة) بمراكز الوفاء وأقرانهم المدمجين بمدارس التعليم الأساسي، وأثر ذلك على سلوك العنف والحاجات النفسية لديهم، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس سلوك العنف لدى المعوقين عقلياً، وبطاقة تقدير الاحتياجات النفسية للمعوقين عقلياً، أدوات للدراسة الميدانية تم تطبيقها على عينة، قوامها ١٦٨ تلميذاً وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية من مراكز الوفاء لذوي الاحتياجات الخاصة (إعاقة عقلية بسيطة) من منطقة الباطنة بسلطنة عمان، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ المدمجين وأقرانهم المعوقين بمراكز الوفاء في سلوك العنف والحاجات النفسية لصالح تلاميذ مراكز الوفاء.

– **دراسة (المهيري، ٢٠٠٨)**: استهدفت الدراسة تعرف اتجاهات المعلمات في المدارس العادية نحو دمج المعوقين سمعياً في المدارس العادية بإمارة أبو ظبي، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، ومقياس الاتجاه نحو دمج المعوقين في مدارس العاديين تم تطبيقه على عينة مكونة من ١٢ معلمة من مدرسة الزهرات الابتدائية بمنطقة العين التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه.

– **دراسة (زيدان وصادق، ٢٠٠٩)**: واستهدفت الدراسة الكشف عن الاتجاهات العامة للتلاميذ والمعلمين وأولياء الأمور نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي والاستبانة أداة للدراسة الميدانية، وتوصلت إلى عدد من النتائج، من أهمها عدم وجود فروق بين متوسطي درجات المعلمين لذوي الاحتياجات الخاصة والمعلمين للأطفال العاديين بالنسبة إلى الاتجاه نحو الإعاقة والمعوقين.

– **دراسة (سالم، ٢٠٠٩)**: استهدفت الدراسة تعرف مدى أهمية مدرسة

المستقبل في توعية التلاميذ بالوقاية من الإعاقة، ومعرفة أهمية التدخل المبكر في الوقاية من الإعاقة أو التقليل من آثارها السلبية، ولتحقيق ذلك قام الباحث بتحليل أدبيات البحث التربوي المتعلق بموضوع البحث، وأخيراً قام الباحث بتقديم عدد من التوصيات، من أهمها تدريب المعلمين والآباء على مهارات التواصل وطرق التعامل مع الطفل.

– **دراسة (Elzein, 2009)**: استهدفت الدراسة الوقوف على اتجاهات الوالدين نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، تم تطبيق الدراسة الميدانية بمدينة صيدا اللبنانية على مجموعة مكونة من ١٥ ولي أمر، وأجريت مقابلات مع ٣٥ من الأطفال الذين لديهم إعاقات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة الدراسة تجاه مختلف أنواع الدعم ومستوياته لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية.

– **دراسة (Ligon, 2009)**: استهدفت الدراسة وصف الخدمات المقدمة حيال الاندماج في المجتمع للطلاب الراشدين من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد تمت دراسة الحالة للوثائق الفردية لبرنامج التعليم للطلاب المختارين، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تنفيذ برنامج التعليم الفردي المنظم للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل المعلم، وهو ما يساعد على الاندماج بالمجتمع.

– **دراسة (حسين، ٢٠١٠)**: استهدفت الدراسة الكشف عن الاتجاهات نحو دمج التلاميذ المكفوفين لدى معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة ومعلمي برنامج الدمج، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، ومقياس الاتجاه نحو دمج المكفوفين في مدارس التعليم العام، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٥٣٢) معلماً ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج المكفوفين في مدارس التعليم العام.

– **دراسة (Evans & Suk Hwang, 2011)**: استهدفت الدراسة التحقق من اتجاهات معلمي التعليم العام في كوريا بشأن مشاركتهم في برامج تشمل دمج

الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام. وللتحقق من ذلك تم تطبيق دراسة ميدانية (استبانات ومقابلات) شملت ٣٣ مدرساً يعملون في ثلاث مدارس ابتدائية في سيول، بهدف تعرف مواقفهم واتجاهاتهم نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. وأظهرت النتائج أن ٤١,٣٧٪ من مدرسي التعليم العام أظهروا اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج، في حين أن ٥٥,١٦٪ كانوا غير راغبين في المشاركة فعلياً.

– **دراسة (أمين، ٢٠١٢)**: استهدفت الدراسة تعرف ما يمكن لوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها أن تقدمه من أدوار توعوية وتثقيفية فيما يتعلق بالمعوقين وحقوقهم في المجتمع، ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث على تحليل أدبيات البحث التربوي، وأخيراً توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أهمها تدني حجم البرامج الموجهة عن الإعاقة والمعوقين ونوعيتها في وسائل الإعلام العربية.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

* تركز الهدف الرئيس للدراسات السابقة حول تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة سواء بالمجتمع أو مدارس التعليم العام.
* اعتمدت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي والاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، إلا أن هناك دراسات اعتمدت المنهج التجريبي ومقاييس الاتجاه كدراسة (المهيري، ٢٠٠٨)، ودراسة (منسي والرمادي ٢٠٠٨).
* غالبية الدراسات ركزت على دور المدرسة (الإدارة، المعلمين) في نجاح تجربة الدمج ما عدا بعض الدراسات، منها (رمضان ٢٠٠٦، جاويش ووهبة ٢٠٠٦، Ligon, 2009)؛ فقد تناولت دور الجمعيات الأهلية، أما دراسة (سند ٢٠٠١، عبدالقادر ٢٠٠٦، Cole, 2007، Forlin, 2008، زيدان وصادق ٢٠٠٩، Elzen, 2009)؛ فقد أشارت إلى أهمية دور الأسرة إضافة إلى ضرورة التعاون الجماعي لفاعلية الدمج، وأخيراً دراسة

(الحاج ٢٠٠٤، حسين ٢٠٠٥، أمين ٢٠١٢)؛ فقد تناولت دور وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها في مجال الإعاقة.

* أما النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة فقد اتفقت في مجملها على:
* أن هناك شعوراً عاماً ومتزايداً بين المربين بضرورة الاهتمام بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، الذين لا يستطيعون مجاراة أقرانهم في التعليم نوعاً وكماً، بغض النظر عن السبب الكامن وراء عدم الاستطاعة.
* أنه كلما كانت اتجاهات المعلمين إيجابية كان لهم أثر فعال في مستوى الطلاب المدمجين في الفصول العادية.
* أنه كلما زادت المعرفة لدى الطلبة العاديين بالإعاقة وخصائص الأطفال المعوقين انعكس ذلك إيجابياً على اتجاهاتهم نحو ذوي الاحتياجات الخاصة وعلى قبولهم لهم.
* أهمية مشاركة الوالدين في العملية التأهيلية للطلاب المعوقين في المدارس العادية.
* أهمية دور وسائل الإعلام على اختلاف أنواعها بما تقدمه من برامج توعوية وتثقيفية فيما يتعلق بالمعوقين وحقوقهم في المجتمع.
* أن استراتيجية الدمج تتيح للتلميذ المعوق فرصة المشاركة في المجتمع ويشعره بأهميته، ويخفف من شعوره بالاختلاف عن زملائه والإحساس بالدونية.

الإطار النظري:

مع تزايد الاهتمام بتطوير التربية الخاصة وخدماتها المختلفة في شكل منظومي ومفاهيمي يتفق مع التقدم العلمي والإنساني في مختلف الميادين العلمية التي تهتم بالإنسان والتنمية والمجتمع، وتختص بالتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ظهر العديد من المفاهيم المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة استجابة لاحتياجاتهم التربوية والتعليمية، ويعد الدمج من أهم هذه

المفاهيم، وهـو ما سيتضـح من خلال **الإطار النظري الذي يجيب عن الأسئلة التالية:**

١ – ما نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام ومتطلبات تحقيقها؟

٢ – ما دور وسائط التربية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم؟

٣ – ما أهمية التعاون بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام؟

٤ – ما واقع الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) لذوي الاحتياجات الخاصة بمملكة البحرين؟

وللإجابة عن الأسئلة السابقة فقد سارت الدراسة النظرية على النحو التالي:

أولاً – نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام ومتطلبات تحقيقها:

يعتبر رعاية وتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حقاً من حقوق الإنسان التي أكدتها الوثائق والاتفاقيات الدولية؛ حيث نصت المادة (٢٣ و ٢٤) من اتفاقية حقوق الطفل على ضرورة توفير حياة كريمة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وأن التعليم حق للجميع (Faour& Suwaigh, 2010, 31).

(أ) نماذج دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

يتخذ الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المدارس العادية نماذج عديدة، منها: (كاشف، ٢٠٠٤، ٧٦–٧٧)

١ – **الدمج الكلي**: ويعني وضع التلاميذ المعوقين في فصول العاديين طوال الوقت، على أن يتلقى معلم الفصل العادي المساعدة الأكاديمية اللازمة من المعلمين والاختصاصيين لتلبية الاحتياجات الخاصة للتلاميذ.

٢ – **الدمج الجزئي**: يوضع التلاميذ ذوو الاحتياجات الخاصة مع العاديين

لفترة من الوقت يومياً، بحيث ينفصلون عنهم بعد هذه الفترة في فصل مستقل لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة، وذلك داخل المدرسة ذاتها.

٣ – **الدمج المكاني والاجتماعي**: حيث يتم تجميع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة المتماثلة من حيث نوع الإعاقة في فصول دراسية خاصة داخل نطاق المدارس العادية؛ بحيث يدرسون فيها وفقاً لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم طوال الوقت وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة.

٤ – **دمج بعض الوقت**: حيث يتلقى المعوقون تعليمهم لبعض الوقت على مدار ساعات أو عدة أيام متصلة في مدارس خاصة بهم، ويسمح لهم بقضاء بعض الوقت بمدارس عادية في نطاق البيئة المحلية.

وهكذا يتضح اختلاف الأساليب المستخدمة في توفير الرعاية وتقديم الخدمات التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ بحيث يمكن اعتبارها بمنزلة مستويات وبدائل يمكن الاختيار من بينها ما يناسب الاحتياجات الخاصة لكل طفل على حدة.

(ب) متطلبات دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

ولكي يتحقق الهدف من دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام لابد من توافر عدد من المتطلبات المتمثلة في (السعيد، ٢٠٠٤، ٥٩) و (الظفيري، ٢٠١٠، ٥١–٥٢) و (Luchner & Muir, 2002, 25):

١ – **متطلبات شخصية وعلاجية**: وهي مثل: الكشف المبكر عن الإعاقة وإجراء الفحوص المناسبة.

٢ – **متطلبات تربوية**: إعداد المعلمين المؤهلين وتوضيح أهداف الدمج والخطة التربوية وتكييف المناهج.

٣ – **متطلبات اجتماعية**: تنسيق الجهود الرسمية في جميع القطاعات الحكومية وتكوين اتجاهات إيجابية لدى المجتمع والمعلمين والآباء.

٤ – **متطلبات مادية**: هندسة المباني المدرسية التي تسهل انتقال الطلاب وتحركهم وتوفير المواصلات والأجهزة وغرف المصادر.

٥ – **تحديد المبادئ والأهداف والإجراءات التي يقوم عليها الدمج والتعريف باحتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة** (الليثي، ٢٠٠٩، ٣٢).

من خلال ما سبق نجد أن الطفل ذا الاحتياجات الخاصة يجب أن يتم دمجه مع أقرانه العاديين، وأن يتلقى خدمات من نوع خاص في فصول العاديين، وأن يتفاعل بشكل متواصل مع أقران عاديين في أقل البيئات تقييداً.

ثانياً – دور وسائط التربية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:

إن كل ما يحيط بالإنسان من قوى وعوامل تؤثر على تكوين شخصيته، له فاعليته التربوية، ومن ثم فإننا نعتبر الأسرة، والمدرسة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام وسائط تربوية؛ أي لها قوة تأثير في تربية الإنسان (علي، ٢٠٠٧، ١٣٣).

أ – فاعلية دور الأسرة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:

للأسرة دور فعال في رعاية الطفل وتعليمه وتثقيفه وتنميته في مختلف جوانبه.(كرم الدين، ٢٠٠١، ٧٠٩)، وقد تعاظم في السنوات الأخيرة دور الأسرة وأعضائها في رعاية الابن المعوق؛ مما أدى إلى ابتكار أشكال متعددة للخدمات التي يمكن أن يقدمها مختلف أعضاء الأسرة لتدريب هذا الابن المعوق وتعليمه (الصاوي، ٢٠٠٦، ٣٠٧)، ودورها الفعال في الحد من آثار الإعاقة وإعداد المجتمع لتقبل المعوقين وإدماجهم (عبدالقادر، ٢٠٠٦،٥٣٠).

وتتمثل فاعلية دور الأسرة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم من خلال:

١ – الآباء هم الأقدر على معرفة طفلهم وإعطاء المعلومات الصحيحة عنه (الماجد، ٢٠٠٥، ٦٨).

٢ – الآباء جزء من المشكلة، وهم أيضاً يمثلون أسراً لها احتياجات خاصة، وعلى ذلك فهم أيضاً لهم حقوق لابد من توفيرها لهم حتى يستطيعوا أن

يؤدوا واجباتهم تجاه أطفالهم بصورة مكتملة، فالأسرة – كما أنها يجب أن تكون فاعلة للخدمة – هي أيضاً متلقية للخدمة (سند، ٢٠٠١، ٩٢٣).

٣ – من أهم أدوار الوالدين التأكد من أن حقوق أبنائهم المعوقين يحصلون عليها وفقاً للقانون؛ فهم أكثر الأشخاص القادرين على الدفاع عنهم وعن حقوقهم والحصول على الخدمات المقدمة من قبل المؤسسات والهيئات والمنظمات المنوطة بذلك (Austin, 2000, 1).

٤ – لتفعيل ما سبق لابد أن تلتزم الأسرة بحضور الدورات التدريبية التي تقيمها المؤسسات ذات الاختصاص، وتتعاون مع المعلمين باستمرار (النعيمي، ٢٠٠٦، ٢٢٧).

من خلال ما سبق يتضح أن مشاركة أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة في الخدمات التي تقدم لأطفالهم يضمن نجاح برنامج الدمج؛ حيث إنه من خلال المشاركة يتعلم الآباء طرق تعديل السلوك وكيفية التفاعل مع طفلهم بشكل قد يحدث تغييرات إيجابية في سلوك أطفالهم.

ب – فاعلية دور المدرسة في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:

مع بدء تطبيق نظام الدمج برزت أهمية وضع برامج تربوية وتعليمية خاصة، وتوفير المعلم المتخصص في مجال التربية الخاصة ويتضح فاعلية دور المدرسة من خلال: (الشريف، ٢٠٠٧، ٣٣–٣٤)

١ – بث الثقة في نفس التلميذ المعوق ومساعدته على تقبل إعاقته.

٢ – تزويده بالخبرات المعرفية التي تساعده على التعامل الصحي مع أفراد مجتمعه، والبيئة الخارجية المحيطة بكفاءة.

٣ – البرامج التأهيلية التي تنفذها المدرسة تساعده على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، وتجعله قادراً على الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي في المستقبل.

٤ – تحويل المدرسة إلى مؤسسة ذات فعالية أكثر في التعليم والتعلم لجميع الطلاب (Davis, Hammond, lapointe, meyerson, 2008, 12).

٥ – من هذا المنطلق تحرص الإدارة التربوية والتعليمية والمدرسية للتربية الخاصة على تسهيل وتطوير نظام العمل المدرسي مع ذوي الاحتياجات الخاصة؛ إذ ينظر معظم الأفراد إلى المدرسة على أنها المؤسسة التي يتعلم الطفل من خلالها المهارات الخاصة اللازمة حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع بفاعلية (حسين وأشكناني، ٢٠٠٩، ٥٣).

ج – فاعليـــة دور الجمعيـــات الأهليـــة في تربيـــة ذوي الاحتياجـــات الخاصة ورعايتهم:

لقد تنامى دور الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات التعليمية بصورة واضحة في هذه الآونة؛ مما حدا المسؤولين ضرورة الاعتراف بها كشريك رئيس في عمليات تطوير التعليم وإصلاحه. (جوهر وجمعة، ٢٠١٠، ٣١٤)، ومن خصائص الأنشطة التي تقوم بها هذه التنظيمات الأهلية أنها أنشطة نابعة من داخل الأفراد والجماعات، وقائمة على الفكر التطوعي، كما أن هذه الأنشطة تنبع من الرغبة القوية في سد بعض احتياجات المجتمع (سليم، ٢٠٠٥، ٤٢–٤٣)، (Elbayar, 2005, 17).

وتعتبر الجمعيات الأهلية بما تقدمه من خدمات للمجتمع وبما تسهم فيه من علاج لمشكلاته من أبرز صور الجهود الشعبية (رمضان، ٢٠٠٦، ١٥٦)؛ مما جعل من القطاع الأهلي مسانداً قوياً ورديفاً أهلياً يعزز الدخل القومي والاقتصاد الوطني للقطاع الحكومي (درويش، ٢٠٠٣، ٣٦–٣٧)، وعليه فإن فاعلية هذا الدور تتمثل من خلال: (جاويش ووهبة، ٢٠٠٦، ٧١٢–٧١٣)

١ – مد المدرسة بالبيانات اللازمة عن أسر التلاميذ المعوقين والتنسيق مع الجمعية لمساعدة الأسر غير القادرة.

٢ – زيادة الوعي لدى أولياء الأمور بتفهم طبيعة الإعاقة لدى الأبناء وكيفية التعامل معها بالأساليب التربوية المناسبة.

٣ – حصر احتياجات المدرسة والاتصال برجال الأعمال والقادرين في

المجتمع المحلي وحثهم على توفير هذه الاحتياجات، وذلك بالتعاون مع وسائل الإعلام.

٤ – تحفيز قيادات المجتمع المحلي المحيط بالمدرسة، التي يعتبر تحفيزها تحريكاً للمجتمع بأكمله لما لها من تأثير على وعي الأفراد ومفاهيمهم داخل المجتمع، وذلك بالتعاون مع وسائل الإعلام.

مما سبق يتضح أن مسؤولية رعاية المعوقين وتأهيلهم لا تقع على عاتق الحكومة وحدها بل يقع جزء كبير منها على كاهل الجمعيات الأهلية التي تعبر عن مدى وعي المجتمع بذاته؛ حيث إن التكامل بين الجمعيات الأهلية وأجهزة الدولة في وضع الخطط والبرامج المتصلة برعاية المعوقين ليس بالعيب الذي يقلل من مستوى استقلاليتها، بل هو السبيل لزيادة قوة نتائج التدخل.

د – فاعلية دور وسائل الإعلام في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:

يسهم الإعلام في تربية الأبناء مساهمة واضحة بل أصبح له الأثر الأكبر فاعلية، فهو أكبر من تأثير المعلم في فصله (الغامدي، ٢٠١٠، ١٢٣)، لذا غدت وسائل الإعلام مصدراً مهماً من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية؛ وذلك بفعل قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار والكبار معاً (الذبياني، ٢٠٠٨، ٣٤٠)، ومد جسور الترابط والاتصال بين الأسرة والمدرسة وبين المدرسة وباقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية (نجم، ٢٠٠٥، ٤٩)، وتظهر فاعلية هذا الدور من خلال (حسين، ٢٠٠٤، ٢١٦)

١ – إبراز تجارب ناجحة للأشخاص المعوقين من الجنسين في شتى المجالات بوسائل الإعلام المختلفة.

٢ – تكثيف التغطية الإعلامية لأنشطة الأشخاص المعوقين وبرامجهم والمؤسسات الحكومية وجمعيات الرعاية والتأهيل وجمعيات الأشخاص المعوقين وأسرهم وأصدقائهم والتوسع في مساحة هذه التغطية.

٣ – تأكيد أن يكون الإعلام عن الأشخاص المعوقين جزءاً من سياسة الإعلام العام، وتشجيع إصدار المجلات المتخصصة عن الإعاقة والأشخاص المعوقين والاستفادة من قدرات البارزين منهم.

٤ – وضع برامج للاحتفال بالمناسبات الخاصة بالأشخاص المعوقين وتغطيتها بوسائل الإعلام المختلفة.

٥ – إعداد برامج عن الإعاقة بالاشتراك مع المعوقين أنفسهم (شواهين وغريفات وشنبور، ٢٠١٠، ١٩٤).

٦ – تزويد الآباء بالمعلومات المفيدة من خلال المتخصصين لمساعدتهم على تجنب جميع الأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلى الإعاقة (سالم، ٢٠٠٩، ١١).

٧ – تبصير المجتمع بمشكلات الإعاقة وأسبابها، بهدف الفهم العلمي لها، وإزالة التصورات التقليدية السلبية التي تحول دون مواجهتها مواجهة موضوعية (الحاج، ٢٠٠٤، ٢٥٧).

من خلال ما سبق يمكن أن نجعل الإعلام يرصد أهدافاً أساسية له في موضوع الإعاقة، ولا سيما دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام؛ بحيث لا يكون موضوعهم شيئاً هامشياً أو يدخل ضمن برامج أخرى، بل المراد أن يوفر الإعلام المعلومات والمعرفة للناس ويوجه مشاعرهم وتصرفاتهم لتخدم القضية التي نحن بصددها.

ثالثاً – أهمية التعاون بين وسائط التربية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:

يعد توثيق أواصر التعاون بين وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) له مردوده الإيجابي على تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ويتضح ذلك من خلال:

١ – إن نجاح العملية التعليمية بكل أبعادها يتم من خلال التعاون مع الأسرة

ومؤسسات المجتمع المحلي المختلفة؛ مما يساعد على إكساب الطلاب المهارات الحياتية اللازمة لنموهم وتطورهم والاطلاع على ما يدور حولهم، وإكسابهم الخبرات العملية (عاشور، ٢٠١٠، ٧٨).

٢ – أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام فوائد علاقات التعاون بين البيت والمدرسة ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام، التي تشمل الإنجازات الأكاديمية العالية، والمواقف الإيجابية وتعديل السلوك، والمزيد من البرامج الناجحة (Leyser & Kirk, 2011, 79).

٣ – متى وجدت المساندة في المجتمع وكان الفرد يتمتع بدرجة كبيرة من المساندة الاجتماعيـــة، أصبح أكثر توافقاً مع أفراد المجتمـــع، ويعدّ الطفل المعوق فرداً من أفـراد المجتمـــع بغض النظر عن إعاقته (الزهراني، ٢٠٠٤، ٣–٤).

وتنبع أهمية هذه العلاقة من أن (جاويش، ٢٠٠٠، ١١٣):

أ – المدرسة تعد نظاماً مفتوحاً؛ أي أنها تسعى بصفة مستمرة إلى إنشاء قنوات اتصال ذات اتجاهين؛ بين إدارة المدرسة وجمهورها، وبقدر انفتاح قنوات الاتصال يكون نجاح المدرسة أكيداً في تحقيق أهداف المجتمع ورغباته، فهو الذي يمدها بعناصر البقاء والاستمرار.

ب – بوساطة هذه العلاقة يمكن تحقيق مفهوم المسؤولية والمساءلة؛ وذلك لأن أي تنظيم ينشئه مجتمع ما لكي يقوم على خدمته، وتحقيق أهدافه لابد أن يخضع في كل تصرفاته لرقابة المجتمع ومساءلته نظير ما يوفره المجتمع لهذا التنظيم من موارد وما يضفيه عليه من شرعية.

يتضح مما سبق أن التعاون بين وسائط التربية له مردود إيجابي على دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام.

رابعاً – واقع الخدمات التربوية والتعليمية التي تقدمها وسائط التربية (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام) لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين:

انطلقت سياسة رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمملكة البحرين من خلال الوثائق الرسمية التي نادت بالمبادئ الآتية:

١ – الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص بين المواطنين. "دستور مملكة البحرين، المادة ٤" (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٢، ٦).

٢ – كفالة الدولة للخدمات التعليمية والثقافية للمواطنين، ويكون التعليم إلزامياً ومجانياً في المراحل الأولى التي يعينها القانون. "دستور مملكة البحرين، المادة ٧". (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٢، ٦).

٣ – الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ومتابعة تقدمهم ودمج القادرين منهم في التعليم " (قانون التعليم، المادة ٥، البند العاشر" (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٥، ٧).

٤ – حقوق الطفل المعوق "المادة ٢٣ من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل" (الجريدة الرسمية، ١٩٩١، ١٣).

أ – دور وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم:

تتولى إدارة التربية الخاصة مهمة تحديد حالات الإعاقة بالمدارس والإشراف على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية والطلبة الدارسين بالمعاهد الخاصة خارج البلاد، كما تطبق الوزارة في مجموعة من المدارس تجربة دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العادية مع أقرانهم من الطلبة الأسوياء، تهدف إلى عدم عزلهم عن محيطهم ومجتمعهم الأساسي وهو المدرسة والفصل العادي. (المغيدي، ٢٠٠٨، ١٥٧).

سياسة التربية الخاصة بمملكة البحرين: حيث تقدم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة من منطلق الحفاظ على علاقة طبيعية بين الأطفال المعوقين

وأسرهم، والمبادئ الأساسية لهذه السياسة هي: مفهوم الديمقراطية الذي يضمن حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، ومفهوم الإصلاح الاقتصادي، ومفهوم الإنسان الذي يقوم على القيم والمبادئ الإسلامية والتقاليد التي تشجع على التكافل الاجتماعي (UNESCO, 1995, 46).

إجراءات تطبيق آليات الدمج بمملكة البحرين : (الزيات، ٢٠٠٩، ٢٦٧-٢٦٨)

١ - بدأت تجربة الدمج بمملكة البحرين بالتطبيق على سبعة وعشرين فصلاً مدرسياً في أكتوبر ١٩٩٢م.

٢ - بلغ عدد المعلمين المشاركين في برنامج الدمج ٢٧ معلماً ومعلمة حتى العام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨ من المتخصصين في التربية الخاصة الحاصلين على الدبلوم والماجستير من جامعة الخليج العربي، ويتمتعون بخبرة عملية في التعليم لا تقل عن خمس سنوات تدريس.

٣ - تم التوسع في تطبيق مشروع دمج أطفال متلازمة داون والتخلف العقلي البسيط خلال عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦م؛ حيث طبق في (٢١) مدرسة ابتدائية، منها (١٠) للبنين و(١١) للبنات؛ حيث بلغ عدد الطلبة المستفيدين من المشروع (١٨٣) (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧، ٤٦).

الجهات المسؤولة بوزارة التربية والتعليم عن تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين : (إدارة التربية الخاصة، ٢٠١٠، ١٨-١٩)

١ - **إدارة التربية الخاصة :** ومن مهامها "تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام من خلال تقديم آليات التعليم المناسبة، والعمل على تنمية قدراتهم المختلفة في جميع مراحل التعليم المختلفة داخل المدارس الحكومية".

٢ - **الإدارة المدرسية :** ومن مهامها "العمل على إيجاد بيئة تربوية تمكن طلبة التربية الخاصة من الاندماج مع أقرانهم العاديين في الأنشطة الصفية وغير الصفية".

من خلال ما سبق نجد أن هناك اهتماماً من قبل وزارة التربية والتعليم

بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام من خلال إنشاء إدارة تختص لشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن مدير المدرسة التي يطبق فيها نظام الدمج أضيفت إليه مهام تختص بذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين بمدرسته.

الجدول (١)
عدد المدارس المطبقة للدمج بحسب المحافظة والمرحلة التعليمية للعام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م

م	اسم المحافظة	عدد المدارس	المرحلة التعليمية	عدد المدارس
١	محافظة العاصمة	٩	ابتدائية – بنون	١٨
٢	محافظة المحرق	١٠	ابتدائية وإعدادية – بنون	٦
٣	المحافظة الشمالية	١٤	ابتدائية – بنات	١٥
٤	المحافظة الجنوبية	٤	ابتدائية وإعدادية – بنات	١٠
٥	المحافظة الوسطى	١٢	الإجمالي العام	٤٩
مجموع المدارس المطبقة للدمج		**٤٩**	**مجموع الطلبة المدمجين**	**٤٣٠**

المصدر : وزارة التربية والتعليم، إدارة التربية الخاصة، ٢٠١١/٢٠١٢م

يتضح من الجدول (١) أن هناك نوعاً من التوازن في توزيع المدارس المطبقة للدمج على مستوى محافظات مملكة البحرين الخمس، كما أن هناك نوعاً من العدالة في خدمات الدمج بين الذكور والإناث.

ب – دور الأسرة في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين:

نص ميثاق العمل الوطني لمملكة البحرين في المحور السادس على أن الأسرة أساس المجتمع (موقع هيئة التشريع والإفتاء القانوني بمملكة البحرين)، ويعتمد نجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين على المشاركة الفاعلة لأسر ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال

عدد من الأدوار التي حددتها إدارة التربية الخاصة، منها: (إدارة التربية الخاصة، ٢٠١٠، ٢٣)

* تزويد إدارة التربية الخاصة وإدارة المدرسة بكل المعلومات المتوافرة عن حالة الطالب وظروفه النفسية أو الاجتماعية أو الصحية.

يتضح مما سبق أن إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم قد ركزت بشكل كلي على أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فقط مع أن نجاح التجربة، يعتمد بشكل كبير على المشاركة الفاعلة لأسر الأطفال العاديين جنباً إلى جنب مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة.

ج – دور الجمعيات الأهلية في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين:

نص ميثاق العمل الوطني لمملكة البحرين في المحور الخامس فيما يختص بالمجتمع المدني على ما يأتي: "من أجل استفادة المجتمع من كل الطاقات والأنشطة المدنية تكفل الدولة حرية تكوين الجمعيات الأهلية والعلمية والثقافية والمهنية والنقابات على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية" (موقع هيئة التشريع والإفتاء القانوني بمملكة البحرين).

الجدول (٢)

الجمعيات الاجتماعية العاملة في مجال الإعاقة بمملكة البحرين وقرارات إنشائها

م	اسم الجمعية	قرار الإنشاء
١	جمعية الرحمة لرعاية المعوقين	قرار رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٨.
٢	جمعية أصدقاء الشلل الدماغي	قرار رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٥.
٣	جمعية الصم البحرينية	قرار رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٧.
٤	الجمعية البحرينية للديسلكسيا	قرار رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٤، قرار رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩.
٥	الجمعية البحرينية للتخلف العقلي	قرار رقم (١٢) لسنة ١٩٩٢، قرار رقم (٨) لسنة ٢٠١١.
٦	جمعية الصداقة للمكفوفين	قرار رقم (٧) لسنة ١٩٨١، قرار رقم (٤) لسنة ١٩٩١، قرار رقم (٨) لسنة ٢٠١٠.

تابع/ الجدول (٢)

الجمعيات الاجتماعية العاملة في مجال الإعاقة بمملكة البحرين وقرارات إنشائها

م	اسم الجمعية	قرار الإنشاء
٧	المركز البحريني للحراك الدولي	قرار رقم (٥٢) لسنة ١٩٧٩، وقرار رقم (١٥) لسنة ١٩٩١.
٨	الجمعية البحرينية متلازمة داون	قرار رقم (٨) لسنة ١٩٩٨.
٩	الجمعية البحرينية للأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل	قرار رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٤.
١٠	جمعية البصر والسمع والنطق البحرينية	قرار رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٥.
١١	الجمعية البحرينية لأولياء أمور المعوقين وأصدقائهم	قرار رقم (٣٣) لسنة ٢٠٠٣.

المصدر: القرارات الخاصة بإنشاء وتأسيس الجمعيات الأهلية بمملكة البحرين "راجع قائمة المراجع (٤٦)".

يتضح من الجدول السابق (٢) أن عدد الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة إحدى عشرة جمعية أهلية، تشمل جميع مجالات الإعاقة، وبشكل عام فإن هذا العدد – مقارنة بمساحة مملكة البحرين وعدد سكانها – يدل على اهتمام الحكومة الرشيدة لمملكة البحرين بالمعوقين ومجالات رعايتهم؛ حيث إن كل هذه الجمعيات تقع تحت مظلة وزارة حقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية.

د – دور وسائل الإعلام في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين:

نص ميثاق العمل الوطني لمملكة البحرين في المحور الرابع فيما **يختص بحرية التعبير والنشر** على ما يأتي: "لكل مواطن حق التعبير عن رأيه بالقول أو بالكتابة أو بأي طريقة أخرى من طرق التعبير عن الرأي أو الإبداع الشخصي" (موقع هيئة التشريع والإفتاء القانوني بمملكة البحرين). وهو ما أكده دستور مملكة البحرين في المادة ٢٣، ولكن جاءت المادة ٢٤ لتنص على ما يأتي: "مع مراعاة حكم المادة السابقة تكون حرية الصحافة والطباعة والنشر مكفولة وفقاً

للشروط التي يبينها القانون" (دستور مملكة البحرين، ٢٠٠٢، ١٠)، كما جاء المرسوم بقانون رقم (٤٧) لسنة ٢٠٠٢ بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر مؤكداً ما سبق (الجريدة الرسمية، ٢٠٠٢، ٥-٢٧).

وجاء المرسوم رقم (٣١) لسنة ٢٠١٠ بتعديل مسمى وزارة الثقافة والإعلام وإنشاء هيئة شؤون الإعلام (الجريدة الرسمية،٢٠١٠،١١).

وجاءت المادة الأولى من المرسوم رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٠ بتنظيم شؤون الإعلام (الجريدة الرسمية، ٢٠١٠، ١٥).

الجدول (٣)

إحصائيات البث التلفزيوني والإذاعي بمملكة البحرين

خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٩م

الثقافة والإعلام	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
١- التلفزيون:								
عدد محطات التلفزيون العاملة	٣	٣	٣	٣	٤	٤	٣	٣
نسبة البث التلفزيوني بحسب نوع البرامج ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الإعلامية	١٨	٧	١٠	٧	٥	–	٢٥	٢٠
الموجهة	٢٢	١٢	١	٩	٢٣	–	٨	٨
الترويحية	٢٧	٣١	٣٥	٢٦	٦	–	٣٥	٣٧
برامج منسقة محلياً	٥	٢٢	٢٦	٥٨	٦٦	–	٣٢	٣٥
٢ - الراديو:								
عدد محطات الراديو العاملة	٤	٦	٨	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
نسبة البث الإذاعي بحسب نوع البرامج ٪	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
الإعلامية	٥	٤	٠	٢	٢	٢	٢	٢
الترويحية	٢٩	٣٦	٣٤	٤٧	٤٧	٤٧	٤٨	٥٠
الثقافية	١٦	١٥	٧	٥	٥	٤	٤	٥
الرياضية	٠	٠	٠	٠	٠	١	٢	٣

تابع / الجدول (٣)
إحصائيات البث التلفزيوني والإذاعي بمملكة البحرين
خلال الفترة من ٢٠٠٠-٢٠٠٩م

الثقافة والإعلام	٢٠٠٠	٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥	٢٠٠٦	٢٠٠٧
الدرامية	٧	٩	٦	٥	٥	٤	٣	٣
الدينية	٣٦	٢٨	٣١	٢٣	٢٣	٢٣	٢٢	٢٢
الأطفال والأسرة	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
إخبارية	٠	٠	١٦	١٣	١٣	١٣	١٤	١١
الإعلانات التجارية	٥	٦	٤	٣	٣	٤	٣	٢

المصدر: موقع الجهاز المركزي للمعلومات بمملكة البحرين.

من خلال استعراض الجدول السابق (٣) يلاحظ أن نشاط وسائل الإعلام في مجال تربية ذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم بمملكة البحرين ضعيف جداً، خاصة أن الجدول لا يتناول مجالاً أو نشاطاً خاصاً بذوي الاحتياجات الخاصة.

خامساً – الدراسة الميدانية.. تحليلها ومناقشة نتائجها:

١ – أداة الدراسة الميدانية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة الميدانية، التي تم تصميمها في شكلها النهائي على نحو ما يلي:

الجدول (٤)
الاستبانة بحسب المحاور وعدد عبارات كل محور

م	المحور	عدد العبارات	
		من	إلى
١	دور المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين	١	١٢
٢	دور الأسرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين	١٣	٢١
٣	دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين	٢٢	٣٤
٤	دور وسائل الإعلام في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين	٣٥	٤٧

٢– هدف الدراسة الميدانية: تعرف أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لنجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين.

٣- صدق الاستبانة وثباتها: قام الباحث بعرض الاستبانة بعد إعدادها بشكل مبدئي على مجموعة من المحكمين للتأكد من السلامة العلمية من حيث: المضمون والصياغة، وتحقيقها للغرض الذي صممت من أجله، وإبداء ما يرونه من ملحوظات تتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، ثم قام بتعديل الاستبانة في ضوء المقترحات. وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدم الباحث معامل "ألفا كرونباخ"، وجاءت قيمة ألفا تساوي (٠,٩٥٩) وهذه إشارة إلى ارتفاع ثبات الاستبانة وإمكانية تحقيقها للهدف الموضوعة من أجله؛ مما يؤدي إلى إمكانية ثبات النتائج التي يمكن أن تسفر عنها عند التطبيق.

٤- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مديري المدارس المطبقة للدمج ومساعديهم واختصاصيي التربية الخاصة، كما يتضح من الجدول (١)، وعينة من أولياء أمور الطلبة سواء ذوو الاحتياجات الخاصة والعاديون، وعينة من مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة كما يتضح من الجدول (٢)، وعينة من العاملين بوسائل الإعلام بمختلف أنواعها (التلفزيزن- الإذاعة - الصحافة). تم تقسيم هذه الفئات بحسب متغير جهة العمل وبإجمالي عام (٢٣١) فرداً، ويمكن توضيح حجم عينة الدراسة ونوعها من خلال الجدول التالي (٥):

الجدول (٥)

وصف عينة الدراسة بحسب متغير جهة العمل إضافة إلى نسبة الاستمارات المجمعة من الاستمارات الموزعة

م	جهة العمل	العدد	٪	الاستمارات التي تم توزيعها	الإستمارات التي تم تجميعها والصالحة للتحليل	الاستمارات المفقودة	٪
١	المدرسة	٩٢	٣٩,٨٢	١٥٠	٩٢	٥٨	٣٨,٦٦
٢	الأسرة	٥٣	٢٢,٩٤	١٣٠	٥٣	٧٧	٥٩,٢٣
٣	الجمعيات الأهلية	٤٣	١٨,٦٢	٩٠	٤٣	٤٧	٥٢,٢٢
٤	وسائل الإعلام	٤٣	١٨,٦٢	٧٠	٤٣	٢٧	٣٨,٥٧
٥	المجموع	٢٣١	١٠٠	٤٤٠	٢٣١	٢٠٩	٤٧,٥

يتضح من الجدول السابق (٥) أن نسبة الاستمارات المفقودة مقارنة بالاستمارات التي تم تجميعها والصالحة للتحليل كبيرة إلى حد ما (٤٧,٥).

الجدول (٦)

المقياس الثلاثي لتحديد درجة الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة

الاستجابة	القيمة (الوزن)	مدى الموافقة	
		من	إلى
كبيرة	٣	٢,٣٤	٣
متوسطة	٢	١,٦٧	٢,٣٣
ضعيفة	١	١	١,٦٦

٥ – تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

تجيب الدراسة الميدانية عن السؤالين التاليين:

- ما أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزى لجهة العمل؟

وللإجابة عن السؤالين السابقين سارت الدراسة الميدانية على النحو التالي:

أولاً – دور المدرسة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

الجدول (٧)
استجابات أفراد العينة حول دور المدرسة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	تحرص إدارة المدرسة على توعية أولياء الأمور بطبيعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وتقبل إعاقتهم خلال الندوات والاجتماعات.	١٥٢	٦٥,٨	٧٦	٣٢,٩	٣	١,٣	٢,٦٥	كبيرة	١
٢	تحرص إدارة المدرسة على تعريف التلاميذ العاديين بسيكولوجية زملائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة وخصائصهم وحثهم على التعامل معهم ومساعدتهم لخلق جو من الحب والألفة بينهم.	١٤٦	٦٣,٢	٧٨	٣٣,٨	٧	٣	٢,٦٠	كبيرة	٣
٣	تزود إدارة المدرسة المجتمع بمعلومات عن ذوي الاحتياجات الخاصة وأهم الخدمات التي تقدمها في هذا المجال على موقع المدرسة على الإنترنت.	١٣١	٥٦,٧	٦٥	٢٨,١	٣٥	١٥,٢	٢,٤١	كبيرة	١٢
٤	تقوم إدارة المدرسة بحصر أسماء وأعداد جمعيات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمجتمع المحلي التي يمكن أن تستفيد من خدماتها وتحديد أوجه الاستفادة منها.	١٤١	٦١	٨٢	٣٥,٥	٨	٣,٥	٢,٥٧	كبيرة	٤
٥	تقوم إدارة المدرسة بحصر احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لتحديد الجمعية المناسبة لتلك الاحتياجات.	١٣٥	٥٨,٤	٨٩	٣٨,٥	٧	٣	٢,٥٥	كبيرة	٥
٦	تقوم إدارة المدرسة بتشكيل فريق من العاملين بالمدرسة وأولياء الأمور، يتولى التنسيق مع الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة لتوفير احتياجات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢٨	٥٥,٤	٨١	٣٥,١	٢٢	٩,٥	٢,٤٦	كبيرة	١٠
٧	تحرص إدارة المدرسة على تفعيل دور وسائل الإعلام في دعم ونشر ثقافة التطوع لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٣٤	٥٨	٧٦	٣٢,٩	٢١	٩,١	١,٤٩	كبيرة	٩

تابع/ الجدول (٧)
استجابات أفراد العينة حول دور المدرسة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٨	تقوم إدارة المدرسة بزيارات ميدانية إلى المعاهد والمراكز والجمعيات الأهلية المجاورة لتبادل الخبرات في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم.	١٣٧	٥٩,٣	٧٨	٣٣,٨	١٦	٦,٩	٢,٥٣	كبيرة	٧
٩	تتيح إدارة المدرسة للجمعيات الأهلية عقد دورات تدريبية على الحرف اليدوية للتلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة.	١٢٣	٥٣,٢	٨٦	٣٧,٢	٢٢	٩,٥	٢,٤٤	كبيرة	١١
١٠	تحرص إدارة المدرسة على دعوة ذوي الكفاءات العلمية والخبرة لإلقاء المحاضرات التي تعنى بدمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين.	١٣٦	٥٨,٩	٨٦	٣٧,٢	٩	٣,٩	٢,٥٥	كبيرة	٦
١١	تعد إدارة المدرسة خطة وبرنامجاً لتوجيه وإرشاد التلاميذ العاديين نحو تقبل أقرانهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٥٠	٦٤,٩	٧٥	٣٢,٥	٦	٢,٦	٢,٦٢	كبيرة	٢
١٢	تشجع إدارة المدرسة أولياء الأمور على المشاركة التطوعية في برنامج الدمج بالطريقة التي تناسبهم.	١٣٦	٥٨,٩	٨١	٣٥,١	١٤	٦,١	٢,٥٢	كبيرة	٨
	إجمالي المتوسط العام							**٢,٥٣**	**كبيرة**	**٤**

يتضح من الجدول السابق (٧) موافقة عينة الدراسة وبدرجة كبيرة على جميع الأساليب المقترحة لتفعيل دور المدرسة كإحدى وسائط التربية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام سواء الدور المتعلق بجميع مكونات المدرسة البشرية والمادية، أو دور المدرسة تجاه وسائط التربية الأخرى، ومنها "الأسرة والجمعيات الأهلية ووسائل الإعلام"؛ حيث انحصر المتوسط الوزني لجميع العبارات بين ٢,٦٥ إلى ٢,٤١ وبمتوسط وزني عام

لجميع العبارات ٢,٥٣؛ أي بدرجة موافقة كبيرة، كما حصل المحور بشكل عام على الترتيب الرابع؛ أي الأخير بين محاور الدراسة الميدانية؛ مما يؤكد أن المدرسة لا يمكن أن تحقق نجاحاً كاملاً في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة من دون مساندة وتعاون كامل من باقي وسائط التربية، ومنها "الأسرة، الجمعيات الأهلية وخاصة العاملة في مجال الإعاقة، ووسائل الإعلام بمختلف أنواعها"، كما يبين الجدول (٧) ترتيب المقترحات الخاصة بدور المدرسة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين من وجهة نظر عينة الدراسة بحسب المتوسط الوزني.

وتتحقق المقترحات السابقة من خلال وضع فلسفة عامة للمدرسة المطبقة لنظام الدمج، تقوم على أسس المساواة والانتماء وضمان التعليم الجيد لجميع الطلبة، وأن تتناسب مع حاجات كل طالب بحيث تشتمل على ثلاثة جوانب للنمو، وهي: الجانب المعرفي، والجانب الاجتماعي، والجانب الشخصي والمسؤولية الجماعية والمواطنة، كما أن نجاح تجربة الدمج تحتاج إلى توافر مدير مدرسة صاحب كفاءة عالية، يؤمن بأن تتوافر فرص التعليم لجميع الطلبة، من خلال دعم المدرسين ومساعدتهم، وتوفير سبل الاتصال الناجح والبناء مع جميع طلبة المدرسة، ومساعدة المدرسة على الاستمرار كمؤسسة داعمة ومهتمة بشؤون المجتمع، وأن يكون حازماً في مواجهة التحديات، وأن يدعم موقف الطلبة المعوقين في المدرسة، ولكن كل ما سبق لابد أن يكون بمشاركة جميع الأطراف الذين يرتبطون بالمدرسة بشكل مباشر من مدرسين وإداريين وطلبة وأولياء أمور، أو غير مباشر سواء الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة ووسائل الإعلام بمختلف أشكالها... (ويتفق ما سبق مع توصيات دراسة كل من "Praiser, 2003، الخرشمي ٢٠٠٣، أبو العلا ٢٠٠٥، الجعفر ٢٠٠٥، الدويش ٢٠٠٦، Al-zyoudi, 2006، Hung & Paul, 2006، أبو العلا ٢٠٠٨، آل حبشان ٢٠٠٨، الدبابنة ٢٠٠٨، منسي والرمادي ٢٠٠٨، سالم ٢٠٠٩، المهيري ٢٠٠٩، حسين ٢٠١٠".

ثانياً – دور الأسرة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

الجدول (٨)
استجابات أفراد العينة حول دور الأسرة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	دعم أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية العاملة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم بمختلف أشكال الدعم المالي والفني.	١٣٤	٥٨	٨٣	٣٥,٩	١٤	٦,١	٢,٥٢	كبيرة	٨
٢	حرص أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على معرفة أنشطة كل من الجمعية الأهلية والمدرسة في رعاية أبنائهم.	١٤٥	٦٢,٨	٧٧	٣٣,٣	٩	٣,٩	٢,٥٩	كبيرة	٦
٣	تعريف أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة للمدرسة بالجمعيات والمراكز الداعمة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٤١	٦١	٨٢	٣٥,٥	٨	٣,٥	٢,٥٨	كبيرة	٧
٤	أن تنظر الأسرة للجمعيات العاملة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على أنها تؤدي عملها طواعية وتستحق منها الدعم والتشجيع حتى تكمل مسيرتها في رعاية أبنائها.	١٥٤	٦٦,٧	٧٠	٣٠,٣	٧	٣	٢,٦٣	كبيرة	٤
٥	ألا تنظر الأسرة للمدرسة على أنها مأوى أو ملجأ تترك ابنها فيه، ولكن لابد من التفاعل معها واستشعار دورها التربوي.	١٥٤	٦٦,٧	٧٢	٣١,٢	٥	٢,٢	٢,٦٥	كبيرة	٢
٦	تعاون أسر التلاميذ العاديين مع أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في توفير كل الإمكانات والخدمات الفنية والعلمية والعلاجية، ومتابعة التطورات والتغيرات المهنية والتكنولوجية في الخدمات التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة.	١٤١	٦١	٦٦	٢٨,٦	٢٤	١٠,٤	٢,٥١	كبيرة	٩

تابع/ الجدول (٨)
استجابات أفراد العينة حول دور الأسرة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٧	تقبل أسر أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لطفلهم المعوق وبأنه طفل مرغوب فيه.	١٥٥	٦٧,١	٦٣	٢٧,٣	١٣	٥,٦	٢,٦٢	كبيرة	٥
٨	حرص أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على حضور الاجتماعات التي تنفذها المدرسة والاطلاع على السجلات المدرسية الخاصة بأبنائهم.	١٥٧	٦٨	٦٥	٢٨,١	٩	٣,٩	٢,٦٤	كبيرة	٣
٩	حرص أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على تحصيل المعلومات والتدريبات اللازمة التي تساعدهم في حسن التعامل والتصرف مع أبنائهم.	١٥٨	٦٨,٤	٦٩	٢٩,٩	٤	١,٧	٢,٦٧	كبيرة	١
	إجمالي المتوسط العام							**٢,٦٠**	**كبيرة**	**٢**

من خلال الجدول السابق (٨) يتضح موافقة عينة الدراسة على جميع الأساليب المقترحة لدور الأسرة وأولياء الأمور للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين كإحدى وسائط التربية وأهمها في نجاح دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، سواء كان هذا الدور يتعلق بشكل خاص بالأسرة أو دور الأسرة وأولياء الأمور تجاه وسائط التربية الأخرى (المدرسة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام)؛ حيث إن تفاعل الأسرة بشكل إيجابي تجاه وسائط التربية من أهم عوامل نجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، كما تراوح المتوسط الوزني لعبارات المحور بين ٢,٦٧ و٢,٥١، كما حصل المحور على متوسط وزني عام ٢,٦٠؛ أي بدرجة موافقة كبيرة وترتيب عام بين المحاور الأخرى؛ مما يؤكد الدور المحوري الذي

يمكن أن تؤديه الأسرة في نجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ويبين الجدول السابق (٨) ترتيب المقترحات الخاصة بدور الأسرة في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين بحسب المتوسط الوزني.

يتضح مما سبق أن الأسرة تؤدي دوراً أساسياً في نجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمملكة البحرين؛ حيث إن هذا الدور يأخذ أكثر من بعد سواء تجاه المدرسة والجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة ووسائل الإعلام؛ فهي حلقة الوصل بينهم باعتبارها المستفيد الأول من هذه الخدمات في تنشئة الطفل وتربيته بمعناها المتكامل لتجعل منه شخصاً قادراً على التعامل مع الآخرين، والتعامل على أسس مشتركة من القيم تبلور طرائقه في الحياة، تحدد منذ البداية اتجاهاته وسلوكه واختياراته خلال تعليمه نماذج السلوك المختلفة في المجتمع الذي ينتسب إليه لتشكيل شخصية الطفل، ويتفق ما سبق مع توصيات دراسة كل من "سند ٢٠٠١، عبدالقادر ٢٠٠٦، Cole, 2007، Forlin,2007، زيدان وصادق ٢٠٠٩، Elzen, 2009".

ثالثاً – دور الجمعيات الأهلية في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

الجدول (٩)

استجابات أفراد العينة حول دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	إنشاء نواد اجتماعية ورياضية متخصصة توفر سياقاً لممارسة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم بمختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية.	١٤٩	٦٤,٥	٦٥	٢٨,١	١٧	٧,٤	٢,٥٨	كبيرة	٦

تابع/ الجدول (٩)
استجابات أفراد العينة حول دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٢	إنشاء مراكز التدريب والتأهيل المهني لإكساب ذوي الاحتياجات الخاصة المهارات التي تمكنهم من العمل المهني.	١٥٧	٦٨	٥٨	٢٥,١	١٦	٦,٩	٢,٦٢	كبيرة	٢
٣	حرص قيادات الجمعيات الأهلية على الاتصال بمديري المدارس المطبقة للدمج وعرض إمكاناتها وخبراتها عليها.	١٤٠	٦٠,٦	٧٢	٣١,٢	١٩	٨,٢	٢,٥٣	كبيرة	١١
٤	مساعدة الأسر على أن تكون حلقة وصل بين الجمعية والمدرسة باعتبارها المستفيد الأول من تفعيل هذه العلاقة.	١٥٢	٦٥,٨	٦٥	٢٨,١	١٤	٦,١	٢,٦٠	كبيرة	٤
٥	توجيه المتبرعين إلى مدارس الدمج للوقوف على الاحتياجات الفعلية لها.	١٣٩	٦٠,٢	٦٩	٢٩,٩	٢٣	١٠	٢,٥١	كبيرة	١٣
٦	عقد ندوات لدعم أسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة نفسياً وتربوياً وصحياً لتمكنهم من تحويل إعاقات أبنائهم إلى طاقات فاعلة.	١٤٠	٦٠,٦	٧٧	٣٣,٣	١٤	٦,١	٢,٥٥	كبيرة	٩
٧	حضور ممثلين من الجمعيات المؤتمرات العلمية ذات الصلة بمجال الإعاقة للوقوف على أحدث الاتجاهات في الرعاية ولزيادة خبراتها في هذا المجال.	١٤٠	٦٠,٦	٧٤	٣٢	١٧	٧,٤	٢,٥٣	كبيرة	١٢
٨	تشكيل لجنة إعلامية في الجمعيات الأهلية تساعد على إقامة علاقات جيدة مع الصحافة المحلية لنشر ما يفيد التواصل بين ذوي الاحتياجات الخاصة ومجتمعهم.	١٤٤	٦٢,٣	٧٣	٣١,٦	١٤	٦,١	٢,٥٦	كبيرة	٧
٩	دعوة الإعلاميين للمشاركة في الندوات وورش العمل الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة؛ وذلك لتعرف طبيعة ومشكلة الإعاقة حتى نستطيع تفعيل دور المجتمع معهم.	١٤٣	٦١,٩	٧٣	٣١,٦	١٥	٦,٥	٢,٥٦	كبيرة	٨

تابع/ الجدول (٩)
استجابات أفراد العينة حول دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١٠	توزيع نشرات دورية بأنشطة الجمعيات الأهلية العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة على المدارس.	١٤١	٦١	٧٤	٣٢	١٦	٦,٩	٢,٥٤	كبيرة	١٠
١١	إقامة احتفالية يوم التحدي لذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع وسائل الإعلام والمدارس وأسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.	١٤٨	٦٤,١	٧٥	٣٢,٥	٨	٣,٥	٢,٦٠	كبيرة	٥
١٢	تنظيم معارض مختلفة لخدمة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالتعاون مع وسائل الإعلام والمدارس وأسر التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين.	١٥٣	٦٦,٢	٦٩	٢٩,٩	٩	٣,٩	٢,٦٣	كبيرة	١
١٣	التنسيق مع الجمعيات الأهلية ذات الصلة لتبادل الخبرات في علاقتها بمدارس التربية الخاصة.	١٤٨	٦٤,١	٧٥	٣٢,٥	٨	٣,٥	٢,٦١	كبيرة	٣
	إجمالي المتوسط العام							**٢,٥٧**	**كبيرة**	**٣**

يتضح من الجدول السابق (٩) موافقة عينة الدراسة على المقترحات الخاصة بدور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة كإحدى وسائط التربية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين، سواء كان هذا الدور يتعلق بمجال نشاط الجمعية بشكل خاص، أو دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة تجاه وسائط التربية الأخرى: المدرسة والأسرة وأولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة، والجمعيات الأهلية الأخرى العاملة في مجال الإعاقة، ووسائل الإعلام بمختلف أشكالها، كما تراوح المتوسط الوزني لعبارات المحور بين متوسط وزني ٢,٦٣ ومتوسط وزني ٢,٥١، ومتوسط وزني عام ٢,٥٧؛ أي

بدرجة موافقة كبيرة، وترتيب عام مقارنة بباقي المحاور الثلاثة، وهو ما يؤكد أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات الأهلية وخاصة العاملة في مجال الإعاقة، ويبين الجدول السابق (٩) ترتيب المقترحات الخاصة بدور الجمعيات الأهلية في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين بحسب المتوسط الوزني.

من خلال ما سبق نجد أن الجمعيات الأهلية – وخاصة العاملة في مجال الإعاقة – تتعدد أنشطتها؛ فمنها ما يتعلق بالمجالات الصحية من خلال تقديم الخدمات الوقائية والعلاجية والتأهيلية، والعمل من أجل الارتقاء بالرعاية الصحية للمعوقين واتخاذ ما يلزم لتحقيق ذلك، والمجالات التعليمية والتربوية، وتشمل تقديم الخدمات التعليمية والتربوية في جميع المراحل التعليمية بما يتناسب مع قدرات المعوقين واحتياجاتهم، وتسهيل التحاقهم بها، مع التقويم المستمر للخدمات المقدمة لهم، والمجالات التدريبية والتأهيلية وتشمل تقديم الخدمات التدريبية والتأهيلية بما يتفق ونوع الإعاقة ودرجتها ومتطلبات سوق العمل، بما في ذلك توفير مراكز التأهيل المهني والاجتماعي، وتأمين الوسائل التدريبية الملائمة، ومجالات العمل، وتشمل التوظيف في الأعمال التي تناسب قدرات المعوق ومؤهلاته لإعطائه الفرصة للكشف عن قدراته الذاتية، ولتمكينه من الحصول على دخل كباقي أفراد المجتمع، والسعي لرفع مستوى أدائه في أثناء العمل عن طريق التدريب، والمجالات الاجتماعية، وهي البرامج التي تقدمها الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة وتسهم في تنمية قدرات المعوق، لتحقيق اندماجه بشكل طبيعي في مختلف نواحي الحياة العامة، ولتقليل الآثار السلبية للإعاقة، والمجالات الثقافية والرياضية من خلال الاستفادة من الأنشطة والمرافق الثقافية والرياضية وتهيئتها، ليتمكن المعوق من المشاركة في مناشطها داخلياً وخارجياً بما يتناسب مع قدراته، والمجالات الإعلامية من خلال التواصل مع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة للتوعية والإعلام عن المجالات والأنشطة التي تقدمها الجمعيات الأهلية، ومجالات الخدمات التكميلية

من خلال المساهمة في تهيئة وسائل المواصلات العامة لتحقيق تنقل المعوقين بأمن وسلامة وبأجور مخفضة للمعوق ومرافقه بحسب ظروف الإعاقة، ويتفق ما سبق مع توصيات دراسة كل من "جاويش ووهبة ٢٠٠٦، رمضان ٢٠٠٦، Ligon, 2009".

رابعاً – دور وسائل الإعلام في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام:

الجدول (١٠)
استجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
١	التزام وسائل الإعلام ببث البرامج التثقيفية والمعلومات الصحيحة عن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعن الإعاقة وسبل الوقاية منها.	١٤٦	٦٣,٢	٧٦	٣٢,٩	٩	٣,٩	٢,٥٩	كبيرة	١١
٢	وضع سياسة لمواجهة الثقافة السائدة في المجتمع باعتبارها اعتادت رؤية ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات الخاصة بهم.	١٥١	٦٥,٤	٧٠	٣٠,٣	١٠	٤,٣	٢,٦١	كبيرة	٧
٣	اهتمام الإعلام بقضية الدمج والتعليم عبر لقاءات خاصة مع ذوي الاختصاص، وأطفال معوقين لنقل الصورة بشكل صحيح وواضح للمواطن العادي.	١٥٧	٦٨	٦٢	٢٦,٨	١٢	٥,٢	٢,٦٣	كبيرة	٣
٤	إبراز تجارب ناجحة لذوي الاحتياجات الخاصة في شتى المجالات عن طريق وسائل الإعلام المختلفة لتفعيل تجربة الدمج.	١٥٧	٦٨	٦٠	٢٦	١٤	٦,١	٢,٦٢	كبيرة	٥
٥	تكثيف التغطية الإعلامية لأنشطة وبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤسسات الحكومية وجمعيات الرعاية والتأهيل وجمعيات المعوقين وأسرهم وأصدقائهم.	١٤١	٦١	٧٤	٣٢	١٦	٦,٩	٢,٥٤	كبيرة	١٣

الجدول (١٠)
استجابات أفراد العينة حول دور وسائل الإعلام في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام

م	الأهداف	درجة الموافقة						المتوسط الوزني	مستوى الموافقة	الترتيب
		كبيرة		متوسطة		ضعيفة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪			
٦	تأكيد أن يكون الإعلام عن ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً من سياسة الإعلام العام.	١٥٠	٦٤,٩	٦٨	٢٩,٤	١٣	٥,٦	٢,٦٠	كبيرة	١٠
٧	تشجيع إصدار المجلات المتخصصة عن الإعاقة والأشخاص المعوقين والاستفادة من قدرات البارزين منهم.	١٤٩	٦٤,٥	٦٤	٢٧,٧	١٨	٧,٨	٢,٥٧	كبيرة	١٢
٨	وضع برامج للاحتفال بالمناسبات الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة وتغطيتها بوسائل الإعلام المختلفة.	١٥٦	٦٧,٥	٦٢	٢٦,٨	١٣	٥,٦	٢,٦٢	كبيرة	٦
٩	الدعوة إلى تشجيع الجهود التطوعية وتوظيفها لخدمة قضية الإعاقة.	١٦١	٦٩,٧	٦٢	٢٦,٨	٨	٣,٥	٢,٦٧	كبيرة	١
١٠	العمل على تكوين رأي عام تجاه قضية التطوع في العمل الأهلي وتبني قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٥١	٦٥,٣	٧١	٣٠,٧	٩	٣,٩	٢,٦١	كبيرة	٨
١١	تغطية المشاركات الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة إعلامياً والتعريف بالأبطال وحاملي الميداليات والاهتمام بهم.	١٦٣	٧٠,٦	٥٨	٢٥,١	١٠	٤,٣	٢,٦٦	كبيرة	٢
١٢	إلقاء الضوء على الهيئات والمراكز والجهات الأخرى التي يمكن اللجوء إليها للحصول على خدماتها في مجال الإعاقة.	١٥٦	٦٧,٥	٦٤	٢٧,٧	١١	٤,٨	٢,٦٣	كبيرة	٤
١٣	ربط الجمعيات الأهلية فيما بينها بشبكة معلومات لتبادل الخبرات في مجال الأنشطة الأهلية.	١٥٣	٦٦,٢	٦٤	٢٧,٧	١٤	٦,١	٢,٦١	كبيرة	٩
	إجمالي المتوسط العام							**٢,٦١**	**كبيرة**	**١**

يتضح من الجدول السابق (١٠) موافقة عينة الدراسة على جميع المقترحات الخاصة بدور وسائل الإعلام بمختلف أشكالها كإحدى وسائط التربية تجاه دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام؛ حيث تشمل

هذه المقترحات أدواراً تختص بوسائل الإعلام بشكل خاص، ودورها تجاه وسائط التربية الأخرى (المدرسة، والأسرة، وأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام المناظرة سواء المحلية والعالمية)، كما حصلت عبارات المحور على متوسط وزني راوح بين ٢,٦٧ ومتوسط وزني ٢,٥٤ وبدرجة موافقة كبيرة، كما حصل المحور بشكل عام على الترتيب الأول بين باقي المحاور الأخرى؛ مما يؤكد الدور الفعال الذي يمكن أن تؤديه وسائل الإعلام بمختلف أشكالها في نجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، ويرجع ذلك إلى دور وسائل الإعلام كحلقة وصل بين باقي وسائط التربية، ويبين الجدول السابق (١٠) ترتيب المقترحات الخاصة بدور وسائل الإعلام في تفعيل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين بحسب المتوسط الوزني.

من خلال ما سبق نجد أن وسائل الإعلام يتضح دورها بشكل كبير في مجال توعية الناس بحالات الإعاقة وكيفية التعامل مع أصحابها عن طريق بث الرسائل إلى جمهور واسع عبر الكتب والصحف والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح والإنترنت؛ بحيث تحمل هذه الوسائل في رسائلها مضامين تستهدف الإرشاد الاجتماعي وغرس القيم الدينية التي تحث على البر والإحسان إلى هذه الفئة، والترويج لأهمية رعايتهم، وحث أفراد المجتمع كله على ذلك؛ فهناك رسالة إعلامية موجهة للمعوقين تستهدف المساهمة في البناء التربوي والاجتماعي والنفسي لهم.

وهناك رسالة إعلامية عن المعوقين موجهة إلى أسرة الطفل المعوق تستهدف المساهمة في توجيهها ومساعدتها في مواجهة مشكلاتها وكيفية رعاية طفلها المعوق، مع إلقاء الضوء على المشكلات الشائعة بين أسر الأطفال المعوقين ومحاولة إيجاد حلول لها من خلال عرضها على المتخصصين، هذا إلى جانب مساعدتها في اكتشاف الخدمات المجتمعية المتاحة لها وبرامج الرعاية العلاجية والتأهيلية والتعليمية المتوافرة.

وهناك رسالة إعلامية عن المعوقين وهي موجهة للمجتمع بغرض نقل

صورة صحيحة وصادقة عنهم، وتعمل على تصحيح اتجاهات الناس السلبية والخاطئة نحوهم وتوضيح حقوقهم كما تنص عليها الأديان والشرائع السماوية والقوانين والتشريعات الوضعية، والتوعية بأهمية رعايتهم، وطرح قضاياهم ومشكلاتهم أمام المتخصصين والمسؤولين والسعي لحلها، إلى جانب العمل على توعية الرأي العام بقضاياهم في شتى نواحي الحياة وجعلها في بؤرة الاهتمام، وإلقاء الضوء على التجارب الناجحة والنماذج المتميزة منهم؛ بما يسهم في دمجهم في المجتمع بشكل أكثر فاعلية، ويتفق ما سبق مع توصيات دراسة كل من "الحاج ٢٠٠٤، حسين ٢٠٠٤، أمين ٢٠١٢".

أما إجابة السؤال الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول أساليب تفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين تعزى لجهة العمل؟" فيمكن الإجابة عنه من خلال الجدول التالي (١١):

الجدول (١١)

الفروق بين آراء أفراد العينة حول دور وسائط التربية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين تبعاً لمتغير جهة العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
دور المدرسة	بين المجموعات	,٣٦٠	٣	,١٢٠	,٥٣٥	,٦٥٩	غير دالة
	داخل المجموعات	٥٠,٩٩٥	٢٢٧	٠,٢٢٥			
	المجموع	٥١,٣٥٦	٢٣٠				
دور الأسرة	بين المجموعات	,١٥٦	٣	,٠٥٢	٤٦٩	,٧٠٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٥,٠٧٨	٢٢٧	,١١١			
	المجموع	٢٥,٢٣٤	٢٣٠				
دور الجمعيات الأهلية	بين المجموعات	,١٥٦	٣	,٠٥٢	,١٥٤	,٩٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٦,٦٠٦	٢٢٧	,٣٣٧			
	المجموع	٧٦,٧٦٢	٢٣٠				

تابع/ الجدول (١١)
الفروق بين آراء أفراد العينة حول دور وسائط التربية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين تبعاً لمتغير جهة العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
دور وسائل الإعلام	بين المجموعات	,٥٤٩	٣	,١٨٣	,٥٥٣	,٦٤٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٤,٥٦٢	٢٢٧	,٣٣٠			
	المجموع	٧٥,١١٠	٢٣٠				
المجموع	بين المجموعات	١,٠٧١	٣	,٣٥٧	,١٣٣	,٩٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٠٥,٢٠١	٢٢٧	٢,٦٩٠			
	المجموع	٦٠٦,٢٧٢	٢٣٠				

يتضح من الجدول السابق (١١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة الميدانية تعزى لمتغير جهة العمل (المدرسة، الأسرة، الجمعيات الأهلية، وسائل الإعلام)؛ مما يدل على أهمية الوسائط التي حددها الباحث في هذه الدراسة ودورها في نجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام، كما يمكن تفسير الاتفاق بين الجهات المنوطة بهذه الوسائط في الاستعداد الكبير لديهم للمساعدة في نجاح تجربة الدمج وحصول المعوقين على رعاية كاملة بوصفهم مواطنين لهم حقوق تتمثل في توفير التربية والرعاية اللازمين، وبما ينسجم مع تغير النظرة إلى الخدمات الموجهة لذوي الإعاقة؛ من نظرة قائمة على الخير والبر والاحسان إلى نظرة تستند إلى الحقوق الأساسية للأفراد.

خامساً – التصور المقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين:

يجيب التصور المقترح عن السؤال التالي:

- ما ملامح التصور المقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين؟

وتمت الإجابة عن السؤال السابق على نحو ما يلي:

إن رعاية المعوقين بوصفهم طاقة بشرية مهمة ينبغي لها المشاركة في تنمية مجتمعاتها، من خلال دمجهم داخل المجتمع وتوفير السبل التي من شأنها تيسير هذه العملية في مختلف المناحي التشريعية والإعلامية والصحية، وضرورة تضافر الجهود من أجل هذه القضية وغيرها من قضايا المعوقين.

١ – أهداف التصور المقترح:

- نشر الوعي الحقوقي بين أسر المعوقين والجمهور العام وموظفي الحكومة والمسؤولين عن تقديم الرعاية والخدمات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
- العمل على تحفيز وسائل الإعلام (المسموعة والمقروءة والمرئية)، في نشر الوعي بمشكلة الإعاقة والأفراد الذين يعانونها وتقبلهم كأفراد مواطنين، لهم حقوق المواطن العادي وهم قادرون على الاندماج والمشاركة والإنتاج.
- الدعوة إلى دعم منظمات وجمعيات وهيئات ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء أمورهم، ومساندتهم بالتطوع والعمل معهم من أجل زيادة مستويات الوعي والتفاعل والتواصل بين مختلف شرائح المجتمع.
- تأكيد أهمية التعاون والتنسيق بين وسائط التربية لنجاح تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام.
- تأكيد تهيئة ظروف المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد لتحقيق هذا النمو الطبيعي لقدراته دون إحباط أو إعاقة، بما في ذلك توفير فرص التدريب وإعادة التدريب والتأهيل الطبي والتربوي والنفسي والاجتماعي والانفعالي.

٢ – منطلقات التصور المقترح:

- نتائج الدراسة الميدانية التي قدمت عدداً من المقترحات لتفعيل دور وسائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، وتوثيق أواصر التعاون بينها.
- المبادئ والقيم الإسلامية التي أبرزت الاهتمام بالمعوقين وتهيئة البيئة الصالحة لهم لتكيفهم مع أقرانهم الأسوياء.
- تغير النظرة الدولية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة جذرياً؛ حيث لم يعد يكتفى بأن لهؤلاء الأطفال احتياجات خاصة، بل أصبحت النظرة الآن أن لهم حقوقاً مدنية واجتماعية وثقافية وصحية وتربوية، شأنهم شأن أقرانهم العاديين.
- التوجه العالمي المتزايد نحو تفعيل دور القطاع التطوعي في التعليم بعامة وبخاصة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣ – آليات تطبيق التصور المقترح:

أ – دور المدرسة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام:

- أن تعمل وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين – ممثلة في إدارة التربية الخاصة – على انتقاء معلمي التربية الخاصة الذين يتميزون بخصائص وسمات تمكنهم من التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في برامج الدمج.
- أن تعمل إدارة التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين على زيادة وعي معلمي ومديري المدارس الملحق بها فصول الدمج بأهمية إدارة السلوك الصفي لطلاب الدمج، وذلك من خلال عقد لقاءات يتلقى خلالها معلمو ومديرو المدارس الملحق بها فصول الدمج المحاضرات والندوات مع إتاحة الفرصة لهم لمناقشة ما يحصلون عليه من معلومات.

- تعديل البرامج التعليمية والتربوية بحسب الحالات؛ فهناك برامج محددة بهذه الحالات والمقصود تكييف البرامج المتاحة لتناسب حالة المعوق.
- استخدام مجموعات عمل ومناقشتها على شكل ورش عمل في أثناء العام الدراسي للتغلب على الاتجاهات السلبية وبناء اتجاهات إيجابية، تساهم في تنمية المهارات المعرفية والفنية المتطلبة لإدارة سلوك طلبة الدمج.
- توجيه وإرشاد الأطفال العاديين نحو تقبل أقرانهم المدمجين معهم في المدرسة وإعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم الاتجاهات الإيجابية نحو هؤلاء الأطفال.

ب – دور الأسرة في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام:

- التعاون مع المدرسة والمشاركة في برنامج الدمج من خلال القيام ببعض المهام الأكاديمية داخل المدرسة، ومن خلال التنسيق بين مدرسة الدمج والمدرسة التي تقدم بعض البرامج الخاصة للأطفال لمساعدتهم على الأداء بكفاءة في مدارس الدمج.
- تعميم المهارات التي يتعلمها الأطفال؛ حيث يقضي الأطفال أكثر وقتهم مع الوالدين ومن خلال الخروج معهم إلى الأماكن العامة مثل المطاعم والخروج للتنزه وزيارة الأقارب؛ لكي تتاح الفرصة لأبنائهم لتعلم السلوكيات المناسبة في الأماكن العامة والتفاعل مع الأقران العاديين في بيئة تتسم بالود والتقبل.
- على كل أب وكل أم تعرف خصائص النمو عند الطفل العادي؛ فهي المعيار الذي يمكن أن نهتدي به إلى تشخيص الطفل غير العادي.
- عدم إشعار الطفل المعوق بأنه مشكلة في البيت وإنما يجب تقبله كما هو ومساعدته على تقبل ذاته.

ج – دور الجمعيات الأهلية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام:

- إنشاء اتحاد للجمعيات العاملة في مجال الإعاقة على مستوى مملكة البحرين ينظم علاقتها معاً، ويوحد جهودها في مجال رعاية المعوقين وتعليمهم.

- تبني قضايا في مجالات حماية الطفل المعوق ونوعية الخدمة التعليمية والخدمة الصحية المقدمة له، من خلال تجنيد النخبة المؤيدة المتحمسة لها من صانعي القرار وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس البلدية للمشاركة، والاعتماد على الندوات والمؤتمرات والنشرات والتعاون مع قيادات الرأي بمملكة البحرين.
- التعاون مع القطاع الخاص ورجال الأعمال لتعبئة التأييد أو التمويل أو لتوفير مجالات تدريب وتأهيل لزيادة فرص عمل لهؤلاء المعوقين، وتبني مشروعات مشتركة للمساهمة بالتمويل والخبرة.
- إعداد خطة سنوية تتضمن منح جوائز وشهادات تقدير عن الخدمات المقدمة للجمعية والحرص على العلاقات العامة مع قادة المجتمع الذين قدموا خدمات للمعوقين.
- الإعلام بما تقوم به الجمعية من أعمال عن طريق الاتصال الداخلي المنتظم وتدفق المعلومات عبر وسائل الاتصال الإلكترونية وإصدار النشرات الإخبارية المحلية والقومية والدولية المؤثرة في مجتمع المعوقين، وإرسال نشرات إخبارية للأجهزة المختصة بإعادة التأهيل وإرسال مطبوعات للمكتبات الخاصة بالمعوقين.

د – دور وسائل الإعلام في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام:

- ضرورة التنسيق والتخطيط لكل وسيلة من وسائل الإعلام على حدة بما يحازيها من التنسيق لجميع الوسائل، وهذا يساعد على إيجاد وحدة كاملة متكاملة تصب أهدافها في بوتقة واحدة من أجل تحقيق نجاح لتجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بعيدة عن التناقض والتنافر، منسجمة مع خطة تنمية المجتمع البحريني.
- ضرورة إعداد كوادر إعلامية تربوية، وتربوية إعلامية مدربة تدريباً جيداً على حسن صياغة المضامين التربوية لتجربة دمج ذوي الاحتياجات

الخاصة بمدارس التعليم العام، والمجتمع، ومحاولة دمجها في الأشكال والمواد الإعلامية التي تبث وتذاع للمجتمع البحريني.

- تقديم برامج تتناول حقوق الإنسان في ظل الشريعة الإسلامية وآليات حمايتها في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومنها حق (التعليم للجميع)، ومن ثم فهو حق لذوي الاحتياجات الخاصة.
- استضافة مديري مدارس أو مدرسين أو أولياء أمور في برامج مختلفة للتعبير عن تعديل اتجاهاتهم نحو الدمج؛ مما له أثر مشجع على الآخرين.
- تطوير وعي الآباء والجمهور العام بحقوق الأطفال والمعوقين واحتياجاتهم، ونشر هذا الوعي من خلال الحملات المخطط لها تخطيطاً جيداً.
- تبصير أسر ذوي الاحتياجات الخاصة بالجهات ذات العلاقة بالإعاقة، التي تسهم بشكل كبير في تقديم الخدمات لأطفالهم المعوقين.
- إبراز صورة واقعية عن الجهود الحكومية والشعبية والتطوعية في مجال رعاية الفئات الخاصة، وتسهيل دورها في خدمة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف فئاتهم وأسرهم.

٤ – معوقات تواجه تنفيذ التصور المقترح:

- عدم تناسق وتكامل الخدمات التربوية والتعليمية والتأهيلية التي تقدمها وزارات التربية والتعليم وحقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والصحة بمملكة البحرين.
- ضعف دقة المعلومات والبيانات الإحصائية عن الأعداد الحقيقية للأطفال المعوقين، وافتقار الإحصاءات المتوافرة إلى الدقة والموضوعية، وخضوعها للتقديرات التقريبية.
- نقص المباني والتجهيزات المدرسية؛ مما يؤثر على تعميم ونشر تجربة الدمج على مختلف مناطق المملكة.

- عدم توافر المرونة الملائمة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ المعوقين بمدارس التعليم العام بما يتناسب مع إمكاناتهم.
- ضعف وعي كثير من أفراد المجتمع بأهمية وضرورة دمج التلاميذ المعوقين في مدارس التعليم العام، وإيجابيات هذه السياسة وسلبياتها.

٥ – مقترحات للتغلب على معوقات تنفيذ التصور المقترح:

- ضرورة التكامل بين الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعليم وحقوق الإنسان والشؤون الاجتماعية والصحة، بالنسبة إلى رعاية المعوقين وتحقيق الدمج الشامل لهم في المجتمع.
- إنشاء مركز متخصص للمعلومات يخدم الفئات الخاصة بكل أنواع الإعاقة؛ بحيث يمكن الوصول إليه والاستفادة من خدماته لتطوير الخدمة المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
- دعوة مؤسسات القطاع الخاص لزيادة إسهامها المادي في دعم المشروعات والبرامج والأنشطة التي تنفذها جمعيات القطاع الأهلي التطوعي، وخاصة العامل منها في مجال رعاية المعوقين وتأهيلهم.
- توعية أفراد المجتمع بدورهم في الرعاية والاهتمام بالطفولة، والوقاية من الإصابة بالأمراض، والوقاية من الحوادث المنزلية والمدرسية وحوادث الطرق؛ وذلك لخلق بيئة واقية من الإصابة بالإعاقة.
- التركيز على توعية الأفراد المقبلين على الزواج من الجنسين بضرورة إجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج لتحديد الأخطار المحتملة من الأمراض الوراثية والمعدية.

٦ – توصيات عامة:

- التوجه نحو توفير أوجه الحماية النفسية والقانونية والاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.
- التركيز على ما يستطيع ذو الحاجات الخاصة عمله وليس على ما لا يستطيع، ومعاونته في الكشف عن قدراته ومواهبه وتوجيهها وتنميتها

إلى أقصى حد ممكن حتى ينمو نمواً طبيعياً، ولا تتأثر قدراته السليمة بالقصور الذي أصابه فتتضاعف حالته أو الإعاقة لديه.

- إزالة جميع الحواجز التي تعوق ذوي الاحتياجات الخاصة عن ممارسة حياتهم اليومية الطبيعية في المجتمع والبيئة التي يعيشون فيها.
- توفير كل ما يضمن الاندماج ومشاركة ذوي الحاجة الخاصة في المجتمع بدلاً من الاتجاه الحالي الذي يقضي عزلهم في مدارس خاصة.
- إصدار القوانين والتشريعات في مجال التربية الخاصة بشكل يشجع تضافر جهود العديد من الأطراف والهيئات التي تمثل الجوانب الاجتماعية المختلفة للمجتمع.
- دعوة الجامعات الخليجية، وخاصة جامعة الخليج العربي، إلى إعداد برامج دراسية لإعداد وتأهيل الاختصاصيين في مجال الإعاقة، مع الاهتمام بقضية المناهج الدراسية الخاصة بهم.

دراسات مقترحة:

- تصور مقترح لتفعيل دور وسائط التربية في تربية ورعاية الأطفال الموهوبين بمملكة البحرين.

المراجع

أولاً – المراجع العربية:

- أبوالعلا، أماني بنت محمود بن عبدالله. (٢٠٠٨). **معوقات الدمج التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند تدريس الأطفال غير العاديين (تخلف عقلي بسيط) من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات**. رسالة ماجستير. كلية التربية جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- أبو العلا، سهير عبداللطيف. (٢٠٠٥). متطلبات تحقيق استراتيجية دمج التلاميذ المعوقين مع العاديين في مدارس التعليم العام. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، "**الإرشاد النفسي من أجل التنمية في عصر المعلومات**". ٢٥–٢٧ ديسمبر. ١٠١٣–١٠٤١.
- إدارة التربية الخاصة. (٢٠١٠). **دليل التربية الخاصة**. وزارة التربية والتعليم. مملكة البحرين.
- آل حبشان، رياض بن ناجي سعيد. (٢٠٠٨) . **واقع إدارة المعلمين للسلوك الصفي لطلاب الدمج بتعليم محافظة جدة**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- أمين، رضا عبدالواحد. (٢٠١٢). دور وسائل الإعلام في الوقاية من الإعاقة، **مجلة الطفولة**. دور هيئات ومنظمات المجتمع المدني في الوقاية من الإعاقة بدول مجلس التعاون الخليجي. ١١. الجمعية البحرينية لتنمية الطفولة. مملكة البحرين. ٣٢–٤٣.
- جاويش، محمد أحمد فؤاد مرغني. (٢٠٠٠). **تصور مستقبلي لدور الإدارة المدرسية في تخطيط العلاقة بين المدرسة وبعض وسائط التربية في المجتمع المصري**. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.

- جاويش، محمد أحمد فؤاد ووهبة، محمد مسلم حسن علي. (٢٠٠٦). تفعيل العلاقة بين مدارس التربية الخاصة والجمعيات الأهلية لرعاية التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع "**دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في إكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة**". جامعة بني سويف. كلية التربية. خلال الفترة من ٣-٤ مايو. ٦٧١-٧٦٤.
- الجريدة الرسمية. (١٩٩١). **قانون رقم ١٦ لسنة ١٩٩١ بشأن انضمام دولة البحرين إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي اعتمدتها الجمعية العامة في نوفمبر ١٩٨٩.**
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٢). **مرسوم بقانون رقم (٤٧) لسنة ٢٠٠٢ بشأن تنظيم الصحافة والطباعة والنشر.** العدد ٢٥٥٤. ٥-٢٧.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٥). **قانون رقم (٣) لسنة ٢٠٠٥ بشأن التعليم العالي.** العدد ٢٦٨٣. ٥-٩.
- الجريدة الرسمية. (٢٠١٠). **مرسوم رقم (٣١) لسنة ٢٠١٠ بتعديل مسمى وزارة الثقافة والإعلام وإنشاء هيئة شؤون الإعلام.** العدد ٢٩٥٦. ١١.
- الجريدة الرسمية. (٢٠١٠). **مرسوم رقم (٣٤) لسنة ٢٠١٠ بتنظيم هيئة شؤون الإعلام.** العدد ٢٩٥٦. ١٥-١٦.
- الجعفر، علي عاشور. (٢٠٠٥). تصور مقترح للإدماج الثقافي بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في كتابة قصص الأطفال: رؤية مستقبلية. **المجلة التربوية.** ١٩(٧٤). مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت. ٨٤-١٠٩.
- الجهاز المركزي للمعلومات بمملكة البحرين: http://www.cio.gov.bh/cio_ara/SubDetailed.aspx?subcatid=44820/3/2012.
- جوهر، علي صالح وجمعة، محمد حسن. (٢٠١٠). **الشراكة المجتمعية**

وإصلاح التعليم: قراءة في الأدوار التربوية لمؤسسات المجتمع المدني، المنصورة : المكتبة العصرية.

- الحاج، إسماعيل محمد حنفي. (٢٠٠٤). دَورُ الإعلام فِي رعايةِ المعوقين ذِهنِيّاً. بحث مقدم للمؤتمر العربي الأول "**الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية**". ١٣-١٤ يناير. جامعة أسيوط. ٢٤٠-٢٦١.
- حسين، سعاد محمد. (٢٠٠٤). دور الصحافة المحلية في نشر ثقافة التطوع والمشاركة المجتمعية لقضايا المعوقين ذهنياً في محافظة بورسعيد. بحث مقدم للمؤتمر العربي الأول "**الإعاقة الذهنية بين التجنب والرعاية**". ١٣-١٤ يناير. جامعة أسيوط. ١٨٠-٢٣٦.
- حسين، مروة حسين عبدالله. (٢٠١٠). **اتجاهات المعلمين نحو الدمج التربوي للتلاميذ المكفوفين في مدارس التعليم الأساسي بدولة الكويت**. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الخليجية. مملكة البحرين.
- حسين، محمد طاهر وأشكناني، أحمد غلوم. (٢٠٠٩). مدى التفاعل بين المعلم والاختصاصي النفسي في مدارس التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين بدولة الكويت. **المجلة التربوية**. ٢٣(٩٢). مجلس النشر العلمي جامعة الكويت. ٤٩-٨٩.
- الخشرمي، سحر بنت أحمد. (٢٠٠٤). دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية: دراسة مسحية لبرامج الدمج في المملكة العربية السعودية. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية. ١٦ (١). ٣٢٣-٣٦٧.**
- الدبابنة، خلود أديب. (٢٠٠٨). أثر الدمج على توفير بيئة محفزة للأداء الأكاديمي والأداء الاجتماعي الانفعالي لدى الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة كلية التربية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة. (٢٥). ٨٧-١٣١.
- درويش، يوسف محمد. (٢٠٠٣). **دور المنظمات الأهلية الإسلامية في**

تربية النشء والمعوقات التي تواجهها من وجهة نظر العاملين فيها بمحافظات غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة، فلسطين.

- الدويش، عبدالعزيز بن سليمان بن عبدالرازق. (٢٠٠٦). **تصور مقترح لتطوير إدارة المدارس الملحق بها برامج التربية الخاصة في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة**. رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. المملكة العربية السعودية.
- الذبياني، محمد بن عودة. (٢٠٠٨). الصراع القيمي في المجتمع السعودي ودور وسائط التربية في علاجه. **مجلة مستقبل التربية العربية**. المركز العربي للتعليم والتنمية. ١٤(٥٢). ٣٠٣–٣٥٠.
- رمضان، محمد جابر محمود. (٢٠٠٦). الجهود التربوية للجمعيات الأهلية في مدارس المجتمع بمحافظة سوهاج: دراسة ميدانية. **المجلة التربوية**. كلية التربية بسوهاج. جامعة جنوب الوادي. ٢٢. ١٥٣–١٨٠.
- الزهراني، زايد بن هندي بن أحمد. (٢٠٠٤). **أثر الدمج والمساندة الاجتماعية على كل من الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى عينة من الطلاب المكفوفين في المملكة العربية السعودية**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الأزهر.
- الزيات، فتحي. (٢٠٠٩). **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة: الفلسفة والمنهج والآليات**. القاهرة : دار النشر للجامعات.
- زيدان، حنان السيد وصادق، فاروق محمد. (٢٠٠٩). الاتجاهات العامة نحو الدمج الشامل وعلاقتها بالتفاعل الكفء بين ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم من التلاميذ. **مجلة دراسات نفسية**. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم). ١٩(٢). ٤١٧–٤٤٩.
- سالم، سرى محمد رشدي. (٢٠٠٩). دور مدرسة المستقبل في توعية

الأطفال بالوقاية من الإعاقة وأهمية التدخل المبكر. بحث مقدم للمؤتمر العلمي العربي الرابع الدولي الأول. بجامعة سوهاج. "**التعليم وتحديات المستقبل**" خلال الفترة من ٢٥-٢٦ أبريل.

- السعيد، حمزة. (٢٠٠٤). اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو دمج الأطفال حركياً في المدارس العادية. **مجلة الطفولة والتنمية**. المجلس العربي للطفولة والتنمية. ٤(١٥). ٤٩-٧٤.

- سليم، محمد الأصمعي محروس. (٢٠٠٥). **الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

- سند، منى. (٢٠٠١). دور الأسرة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الثامن. "**الأسرة في القرن الحادي والعشرين: تحديات الواقع وآفاق المستقبل**". مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ٤-٦ نوفمبر. ٩٢٣-٩٢٩.

- السياغي، خديجة أحمد أحمد. (٢٠٠٤). الكفايات اللازمة للمعلم في ظل نظام رعاية ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس العاديين. المؤتمر العلمي السادس عشر، "**تكوين المعلم**". الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. ٢١-٢٢ يوليو. ٢٣٩-٢٧٤.

- الشريف، عبدالفتاح عبدالمجيد. (٢٠٠٧). **التربية الخاصة في البيت والمدرسة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- شواهين، خير سايمان وغريفات، سحر محمد وعبد شنبور، أمل. (٢٠١٠). **استراتيجيات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- الصاوي، محمد وجيه. (٢٠٠٦). دور الأسرة في رعاية المتلازمة داون (التوحديين). بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع "**دور الأسرة**

ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة". كلية التربية. جامعة بني سويف. ٣-٤ مايو. ٢٨٩-٣٢٩.

- الظفيري، منيرة هادي ساير. (٢٠١٠). **فاعلية الذات وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ببرنامج الدمج في دولة الكويت**. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الخليجية. مملكة البحرين.
- عاشور، محمد علي. (٢٠١٠). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي في سلطنة عمان. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية جامعة البحرين. ١١(٤). ٧٥-١٠٦.
- عبدالعزيز، رشاد علي. (٢٠٠٨). **علم نفس الإعاقة**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالقادر، أشرف أحمد. (٢٠٠٦). دور الأسرة في الوقاية والحد من آثار الإعاقة. بحث مقدم للمؤتمر العلمي الرابع "**دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة**". كلية التربية. جامعة بني سويف. ٣-٤ مايو. ٥٢٥-٥٤١.
- عدلي، فاتن. (٢٠٠٨). **الشراكة المجتمعية اللامركزية من أجل ديمقراطية التعليم في دول البحر الأبيض المتوسط**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- علي، سعيد إسماعيل. (٢٠٠٧). **أصول التربية العامة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- علي، عبدالحسن جاسم. (٢٠٠٢). رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الابتدائية بمملكة البحرين. ورقة مقدمة ضمن المؤتمر الثامن لهيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين بجمهورية مصر العربية "**معاً على طريق الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي**" والمنعقد في الفترة من ٢١-٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م بمدينة القاهرة.

- الغامدي، صالح بن جمعان صالح. (٢٠١٠). **إسهام وسائل الإعلام المرئي في مواجهة الإساءة لشخص الرسول –صلى الله عليه وسلم– من منظور تربوي إسلامي**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى. المملكة العربية السعودية.
- الغامدي، صالح بن علي بن عبدالله. (٢٠٠٤). دور المرشد المدرسي مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج. بحث مقدم للمؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي جامعة عين شمس. "**الشباب من أجل مستقبل أفضل**" الإرشاد النفسي وتحديات التنمية. ٢٥–٢٧ ديسمبر. ٧٦٧–٧٩١.
- القرارات الخاصة بالجمعيات الأهلية، وتشمل:
  - الجريدة الرسمية. (١٩٨٠). **قرار رقم (٥٢) لسنة ١٩٧٩ بالترخيص بتأسيس المركز البحريني للحراك الدولي واشهار نظامه الأساسي**. العدد ١٣٦٤. ١٣–٢٠.
  - الجريدة الرسمية. (١٩٨١). **قرار رقم (٧) لسنة ١٩٨١ بالترخيص في تأسيس جمعية الصداقة للمكفوفين في البحرين**. العدد ١٤٣٦. ٦–١٦.
  - الجريدة الرسمية. (١٩٩١). **قرار رقم (٤) لسنة ١٩٩١ بشأن الترخيص بإعادة تسجيل جمعية الصداقة للمكفوفين**. العدد ١٩٣٨. ١٨–٢١.
  - الجريدة الرسمية. (١٩٩١). **قرار رقم (١٥) لسنة ١٩٩١، بشأن الترخيص بإعادة تسجيل جمعية المركز البحريني للحراك الدولي**. العدد ١٩٤٠. ١٨–٢١.
  - الجريدة الرسمية. (١٩٩٢). **قرار رقم (١٢) لسنة ١٩٩٢ بشأن الترخيص بتسجيل جمعية البحرين لرعاية المتخلفين عقلياً**. العدد٢٠١٦. ١٧–٢٠.
  - الجريدة الرسمية. (١٩٩٨). **قرار رقم (٨) لسنة ١٩٩٨، بشأن**

الترخيص بتسجيل جمعية متلازمة داون، العدد ٢٣٣٠. ٥-١٠.

- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٢). **قرار رقم (١٣) لسنة ٢٠٠٢ بشأن الترخيص بتسجيل المؤسسة البحرينية للتربية الخاصة**. العدد ٢٥٢٢. ٣٧.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٣). **قرار رقم (٣٣) لسنة ٢٠٠٣، بشأن الترخيص بتسجيل الجمعية البحرينية لأولياء أمور المعوقين وأصدقائهم**. العدد ٢٦٠٠. ٤-١١.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٤). **بشأن الترخيص بتسجيل جمعية النبراس البحرينية لصعوبات التعلم**. العدد ٢٦٣٩. ٣٠-٣٤.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٤). **بشأن الترخيص بتسجيل جمعية البحرين للأطفال ذوي الصعوبة في السلوك والتواصل**. العدد ٢٦٤٢. ١٠-١٤.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٥). **قرار رقم (١٠) لسنة ٢٠٠٥، بشأن الترخيص بتسجيل جمعية البصر والسمع والنطق البحرينية**. العدد ٢٦٩٤. ١١-٢٦.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٥). **قرار رقم (٤٠) لسنة ٢٠٠٥، بشأن الترخيص بتسجيل جمعية أصدقاء الشلل الدماغي**. العدد ٢٧٢٠. ١٨-٢٢.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٧). **قرار رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٧، بشأن الترخيص بتسجيل جمعية الصم البحرينية**. العدد ٢٧٩٤. ١٨-٢٣.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٨). **قرار رقم (٣٠) لسنة ٢٠٠٨ بشأن الترخيص بتسجيل جمعية الرحمة لرعاية المعوقين**. العدد ٢٨٦٧. ٢٧-٣١.
- الجريدة الرسمية. (٢٠٠٩). **قرار رقم (١٢) لسنة ٢٠٠٩ بشأن النظام الأساسي لجمعية النبراس البحرينية لصعوبات التعلم**. العدد ٢٩٠٠. ١٠.
- الجريدة الرسمية. (٢٠١٠). **قرار رقم (٨) لسنة ٢٠١٠ بشأن تعديل**

النظام الأساسي لجمعية الصداقة للمكفوفين. العدد ٢٩٣٦. ٤٢-٤٣.

- الجريدة الرسمية. (٢٠١١). **قرار رقم (٨) لسنة ٢٠١١ بشأن تعديل النظام الأساسي لجمعية البحرين للتخلف العقلي**. العدد ٢٩٩٥. ٢٦.

- قنديلجي، عامر. (٢٠٠٨). **البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية**. عمان : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- كاشف، إيمان فؤاد. (٢٠٠٤). المشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعوق سمعياً في ظل نظامي العزل والدمج. **مجلة دراسات نفسية**. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. ١٤(١). ٦٩-١٢١.
- كرم الدين، ليلى. (٢٠٠١). دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الثامن، "**الأسرة في القرن الحادي والعشرين تحديات الواقع وآفاق المستقبل**". مركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. ٤-٦ نوفمبر. ٧٠٩-٧٣٤.
- الليثي، رشا جمال نور الدين. (٢٠٠٩). **الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة : دار الفكر العربي.
- الماجد، دلال نجم عبدالله. (٢٠٠٥). **المشكلات السلوكية لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الوالدية في دولة الكويت**. رسالة ماجستير. الجامعة الخليجية. مملكة البحرين.
- مايبري، سالي كوكس ولازاروس، براندا بلسون. (٢٠٠٨). **تعليم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في صفوف القرن الحادي والعشرين**. ترجمة: أسماء عبدالله العطية وموسى عبدالمجيد محمد. الإسكندرية: مركز التطوير التربوي للنشر والتوزيع.
- المغيدي، الحسن بن محمد. (٢٠٠٨). **التعليم في دول الخليج العربي**. الإسكندرية : مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
- مملكة البحرين. (٢٠٠٢). **دستور مملكة البحرين**. مادة ٧.
- منسي، محمود عبدالحليم والرمادي، نور أحمد محمد. (٢٠٠٨). دمج

المعوقين عقلياً بمدارس التعليم الأساسي وأثره على الحاجات النفسية وسلوك العنف لديهم. **مجلة دراسات عربية في علم النفس**. رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية. ٧(٢). ٣٣٤-٣٦٩.

- المهيري، عوشة أحمد. (٢٠٠٨). اتجاهات المعلمات نحو دمج المعوقين سمعياً في المدارس العادية. **مجلة كلية التربية**. جامعة الإمارات العربية المتحدة. (٢٥). ١٨١-٢٠٨.
- نجم، منور عدنان. (٢٠٠٥). **الدور التربوي لوسائل الإعلام الإسلامي وسبل تطويره من وجهة نظر طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة**. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية بغزة. فلسطين.
- النعيمي، لطيفة ماجد. (٢٠٠٦). المحكات الشخصية والخصائص اللغوية وسبل التدخل التدريبية لأطفال الأوتيزم. **مجلة التربية**. اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم. العدد ١٥٩. ٢١٨-٢٣٢.
- هيئة التشريع والإفتاء القانوني بمملكة البحرين، http:// www.legalaffairs.gov.bh/NationalCharter.aspx21/2/2012.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). **التقرير السنوي ٢٠٠٥/٢٠٠٦**. إدارة نظم المعلومات. قسم التوثيق التربوي. مملكة البحرين.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠١٠). **عام من الإنجازات**. عنوان المرحلة تحسين الأداء. مملكة البحرين.
- وزارة التنمية الاجتماعية. (٢٠٠٦). **قانون رقم ٧٤ لسنة ٢٠٠٦ بشأن رعاية وتأهيل وتشغيل المعوقين**. مادة ١. مملكة البحرين.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Al-Zyoudi, Mohammed. (2006).Teachers' attitudes towards inclusive education Injordanian Schools**.** ***International Journal of Special Education***. 21(2). PP.55-62.
- Austin, James. (2000). The role of parents advocates for transition rights of their disabled youth**.** ***Journal of Disability studies quarterly***. 20(4). 1-10.

- Cole, Barbara. (2007). Mothers, Gender and Inclusion in the Context of Home-School Relations. ***Support for Learning***. 22 (4). Nov. 165-173.
- Elbayar, Kareem. (2005). NGO Laws in Selected Arab States, SPECIAL SECTION: THE MIDDLE EAST. ***International Journal of Not-for-Profit Law***. 7(4). September. 3-27.
- Elzein, Heyam Lutfi.(2009). Attitudes toward inclusion of children with special needs in regular schools (A case study from parents' perspective***). Educational Research and Review***. 4 (4). pp. 164-172.
- Davis, Stephen & Hammond, linda & lapointe, Michelle & meyerson, debra. (2008). ***Leadership study developing. Successful principals***. Stanford educational leadership institute. Stanford university. Stanford.
- Faour, Basma & Suwaigh, Siham.(2010). Early Childhood in the Arab Countries: Status and Challenges. Report submitted to UNESCO for the Moscow Conference. ***World Conference an Early Childhood Care and Education Moscow***. Russian Federation 27-29 September.
- Forlin, Chris. (2007). A collaborative, collegial and more cohesive approach to supporting educational reform for inclusion in Hong Kong, ***Asia Pacific Education Review < http://www.springerlink.com/content/1598-1037/ >***, 8(2 <http://www.springerlink.com/content/1598-1037/8/2/ >). 276-287.
- Hung, H-L. & Paul, P. (2006). Inclusion of students who are deaf hard of hearing: Secondary school hearing students perspectives. Deafness and Education International. Vol.8(2). PP.62-74.
- Leyser Yona & Kirk Rea.(2011). Parents' Perspectives on inclusion and schooling of students with angel man syndrome: Suggestions for educators**.** ***International Journal of Special Education***. 26(2). PP.79-9.
- Ligon, Julie Ann. (2009). ***Special Education Transition: A case Study of the Community Integration Experience***, Doctor of Philosophy, Administration and Supervision of Special Education. Virginia University.

- Luchner, J., Muir,S. (2002). Suggestions for Helping Students Who Are Deaf Succeed in General Education Settings. ***commuication disorders quarterly***. 24(1). 23-30.
- Praisner, C. L. (2003). Attitudes of elementary school principals toward the inclusion of students with disabilities. ***Exceptional*** Children. 69 (2).135-145.
- Suk Hwang, Yoon & Evans,David. (2011). Attitudes towards inclusion: Gaps between belief and practice, ***International Journal of Special Education***. 26(1). PP.136-146.
- UNESCO.(1995). ***Review of the Present Situation in Special Needs Education***.